

# مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم متعددة

أفراح مسعود



# مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم متعددة

تأليف  
أفراح مسعود

1445 هـ - 2024 م

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم متعددة

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

1445 هـ - 2024 م

الطبعة الأولى

اسم الكتاب: مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم متعددة

أفراح مسعود

مقاس الكتاب: 7" \* 10"

عدد الصفحات: 123

**المدقق اللغوي: محمد مراد أبو السعود**

**التسيق الفني: عدنان قلعه جي**

رقم التسجيل الدولي ISBN :



arid.my | info@arid.my

# رعاة الكتاب



المذفل العلمي الدولي  
[www.almahfal.org](http://www.almahfal.org)



منصق أريد العلمي  
[www.arid.my](http://www.arid.my)



جامعة أريد الدولية  
[university.arid.my](http://university.arid.my)



أكاديمية أريد لعلوم الفضاء  
[falak.arid.my](http://falak.arid.my)



وقف الذكاء الاصطناعي  
[www.waqf.ai](http://www.waqf.ai)



القرية العلمية  
[sci-village.com](http://sci-village.com)



أبصر فايزر للمخيمات الافتراضية  
[www.abservisior.com](http://www.abservisior.com)



منصق الفاتحة  
[www.fatiha.id](http://www.fatiha.id)



منصق أبناء العلماء  
[sos.arid.my](http://sos.arid.my)



منصق قادرة  
[www.qadirah.com](http://www.qadirah.com)



أبصر للتعليم الإلكتروني  
[www.abser.org](http://www.abser.org)



مبايق فليسي للدفع الإلكتروني  
[www.filspay.com](http://www.filspay.com)

## تقديم

لا أزال أذكر، بعد مضي بضع سنين - والله الأمر من قبل ومن بعد - إذ لا أذكر عددها، رسالة نصية تردني طالبة التوجيه في مسار (القيم)، لم أكن أعلم المرسل، فقد كانت الرسالة من اليمن، وأنا من الكويت، ولكن بدا لي أن مرسلتها فتاة، وقد كانت تعلم عني الكثير، فاستجبت خاضعا، إذ هي من حفظة القرآن الكريم، فصار القرآن لها شفيعا في قبول الطلب، بل زادت إذ هي ممن يشرف على تحفيظ مجموعة من حلق القرآن، ما جعلني أنتبه أكثر للاستجابة، وفاضت إذ أدركت أنها ممن ينشد الارتقاء بالحلق نحو التشغيل السلوكي عما يحفظون، فكانت نيّة الانطلاقة، وحلّقت صاحبة الرسالة بتشغيل حلقاتها، لحين أن حطّت في تشغيل قيم القرآن الكريم متعددة السلوك لتصل للمنتجات، والخدمات، وقد كان ذلك عبر مشروع "سمر" - سوق منتجات القرآن -، تلك هي أفراح مسعود، لم يكن لها من حظ اسمها الفرح بل زادت بالمسعود، والإسعاد، إسعاد كل من كان يعمل معها، أو مع امتداد محيطها، سواء المحلي منه أو الجغرافي، وها هي اليوم تقدم لنا عبر إبحار في مسار القيم، ومرورا بعلم اللسانيات الذي أدركته بدراسات عليا في تونس الخضراء، لخدمة أعظم ذكر نزل على الأرض من فوق سبع سماوات، أما إنجازها هذا الذي هو بين يدي، إنما ينبئني عن مخاض، لم تردني رسالته النصية بعد.

زهير منصور المزيدي

4 يوليو 2023- الكويت

## تقديم منصة أريد العلمية

الحمد لله الذي جعل العلم نورًا يهدي به من يشاء من عباده، والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

في ظل مسيرتها الرامية إلى إثراء المحتوى العلمي والمعرفي في العالم العربي، تفخر منصة أريد العلمية بتقديم كتاب "مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم متعددة"، الذي يعتبر ثمرة جهود مكثفة توجت بالفوز في "تحدي التأليف السريع خلال 24 ساعة"، والذي أقيمت فعالياته في الفترة من 1 إلى 3 تموز 2023م. تم الإعلان عن هذا الإنجاز المبارك ضمن فعاليات حفل ختام المحفل العلمي الدولي الثالث عشر يوم 3 نوفمبر 2023م.

يستعرض هذا الكتاب الرائد موضوع القيم من منظور شامل يعبر عن تعدد العلوم والمعارف، منطلقًا من تعريف القيم لغويًا واصطلاحيًا، ومرورًا بدراسة القيم في مجالات الإسلام، الاقتصاد، الفلسفة، الاجتماع، النفس، والتربية. كما يتناول بالتحليل كيفية تكوين القيم وخصائصها، مؤكدًا على أهمية الدين، القدوة الصالحة، الإقناع، الإعلام، والقوانين في هذا الإطار.

الكتاب يقدم بعد ذلك آلية تفعيل القيم في مناهج التعليم، مبيّنًا كيف يمكن للتعليم أن يكون محورًا لترسيخ القيم وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية ملموسة في حياة الأفراد والمجتمعات. يتعمق في استكشاف نماذج لبرمجة القيم عبر مواد دراسية مختلفة، مقدمًا أمثلة على قيم الإنجاز، الصبر، التكامل، العبودية، الإصرار، والتعاون، وكيف يمكن دمجها في العملية التعليمية لتحقيق أثر تربوي واجتماعي عميق.

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يكون بمثابة إضاءة تُنير دروب العلم والمعرفة، وأن يسهم في تعزيز القيم الإيجابية في مجتمعاتنا، وأن يوفقنا الله لما فيه الخير والنفعة للأمة.

د. سيف السويدي

رئيس منصة أريد العلمية

## إهداء

أهدي هذا العمل إلى من علمتني آخر جزء من كتاب الله تلقينا صحيحا رغم أنها لم تدخل المدرسة قط، إليها يوم احتفت بي باكية من فرط السعادة يوم ختني.. إلى أمي الحبيبة..

إلى الذي كان ينتزع من وقته رغم انشغاله فيقيم لنا المسابقات ومن فرط جمالها كانت دوما مسابقات قرآنية يمنحنا حق اختيار السورة بأنفسنا فنحفظها خلال 24 ساعة، فعلمنا القرآن وعلمنا معه التحدي ثم أكرمنا بالهدايا. إلى والدي الغالي..

إلى صاحب الفضل في تعلم القيم الذي قال لي ذات يوم: أعتقد جازما أنك ستضيفين بصمة غير مسبوقه عبر تخصصك في اللسانيات، خاصة وأنتك حافظة لكتاب الله، وتشرفين على مراكز تحفيظ القرآن.. الدكتور: زهير المزدي.



## المقدمة

إن كانت أركان التعليم هي المعلم والطالب والمنهج فإن الأسلوب هو الركن الرابع، فنحن بحاجة إلى التربية على القيم بالأساليب الحديثة؛ لنحصد أفكارا خلاقة، تحفز الطلبة على التعلم، وتبني لديهم القوة والشجاعة لحل مشاكلهم، وتعزز فيهم روح الإيجابية والمسؤولية، وتهذب نفوسهم وتغذي عقولهم وتسمو بأرواحهم إلى بارئها.

ومن هنا جاءت فكرة المشاركة بهذا العمل في تحدي التأليف السريع الذي تنظمه منصة أريد، شاركت في برنامج تدريبي بعنوان: (تفعيل القيم في مناهج التعليم) أقامته جامعة دار الحكمة في المملكة العربية السعودية - جده، للمدرب: زهير المزيدي، رئيس المؤسسة العربية للقيم المجتمعية ومؤسسة الإعلاميون العرب، والشبكة، استفدت منه كثيرا ورأيت أن أربط ذلك بتخصصي فكتبت بعض البطاقات اللغوية القيمة التي أرفقت بعضها في ثنايا هذا العمل.

أردت من هذا العمل وضع علامات على طريق المعلم لتكون مرشدة له، ومعينة له في رسم طريق إبداعي لبرمجة القيم عبر مناهج التعليم فلا يكفي أن تلقي مفردات المادة على مسامع الطلبة، ثم لا تربط تلك المفردات العلمية بالقيم السلوكية أو الوجدانية الشعورية التي تساهم في صناعة الفرد الصالح في نفسه المصلح غيره الذي يسعى لهمة وطنه ورتي أمته.

سنعرض في هذا العمل في فصله الأول بعض مفاهيم القيم في علوم مختلفة وكيفية تكوين القيم وما هي خصائص القيم عامة والإسلامية خاصة، ونبين أساليب تكوين القيم وخصائصها، ثم نبين بعض طبقات برمجة القيم في مناهج التعليم والتي استقينها من كتاب (البرمجة التطبيقية للقيم) للدكتور زهير المزيدي، وفي الفصل الثالث نعرض لبعض القيم في المنهاج المدرسي والذي اعتمدنا فيه على كتاب (برمجة

القيم عبر مناهج التعليم) للمزيدي، وفي الفصل الرابع نعرض على نماذج لتفعيل القيم من دروس النحو العربي ونظرا إلى ضيق وقت التحدي فإن هذا العمل يعد نموذجا مصغرا يهدي المعلم إلى كيفية تعزيز القيم عبر المنهج الذي يدرسه سواء كان علوم أو رياضيات أو عربي... الخ، وكيف يغرس القيمة عبر طبقات برمجية يفعل فيها الحواس الخمس، ويرسم مسارا يعالج فيه الخلل القيمي المراد تصحيحه، ساردا قصة أو معززا لمفهوم أو معتمدا على رسالة ضمنية.

## الفصل الأول: مفهوم القيم

### أ. القيم لغة:

تعرف القيم في المعاجم العربية بأنها:

1. القيمة بكسر القاف "ثمن الشيء" أي ما "يقوم مقام الشيء" ومنه يقال: "قومت السلعة تقويماً"<sup>(1)</sup> وهذا في الأشياء المادية مثالها "القيمة الاسمية: المبلغ المدون على وجه الكمبيالة أو الفاتورة. [و] القيمة السوقية: الكمية التي يتوقع البائع الحصول عليها من البضائع في السوق الحرة. [و] القيمة المضافة: ضريبة تضاف إلى قيمة سعر المنتج على كل مرحلة من مراحل تصنيعه وتوزيعه حتى تمرر إلى المستهلك"<sup>(2)</sup>. أما القيمة في الأشياء المعنوية فهي "قدره"<sup>(3)</sup> فقيمة الإنسان هي قدره الذي يوزن به.

2. وتطلق القيمة ويراد بها الثبات والدوام ومنه "يقال ما لفلان قيمة ماله ثبات ودوام على الأمر"<sup>(4)</sup>

3. ويقال (قَوْم) أي عدل "فهو قويم ومستقيم"<sup>(5)</sup> ومنه «(قوم) الشيء (تقويماً) فهو (قويم) أي مستقيم"<sup>(6)</sup>

وفي القرآن الكريم "ذلك الدين القيم" أي المستقيم.<sup>(7)</sup>

---

(1) تاج العروس: (312 /33)

(2) معجم اللغة العربية المعاصرة (3/ 1878)

(3) المعجم الوسيط (2/ 768):

(4) المرجع نفسه

(5) المرجع نفسه

(6) مختار الصحاح (ص263)

(7) فتح القدير للشوكاني (2/ 409)

وسنجد أثر هذه المعاني اللغوية في المعنى الاقتصادي والاجتماعي وغيرها.

## ب. القيم اصطلاحا:

يورد صاحب كتاب (ارتقاء القيم) بعض المفاهيم للقيم وقسمها حسب العلوم المنتمية لها إلى:

### 1. القيم في الإسلام

جاء الإسلام معظما للقيم "وبين ما يربط الحياة الدنيا بالحياة الأخرى ولهذا الارتباط شأنه في تقويم الأشياء والأعمال والحكم عليهما"<sup>(1)</sup> وفي الحديث عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: "أتدرون ما المفلس؟" قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال "إن المفلس من أمتي، يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته، قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار"<sup>(2)</sup> والملاحظ أنه سَوَّق للقيم بمصطلح اقتصادي متداول (المفلس)، ولكن الدلالة التي أرادها هي دلالة قيمة أخلاقية معنوية توجه سلوك الفرد إلى الاستقامة كما في معنى القيم اللغوي (قَوْم) وسترسخ لفظة (المفلس) في الذهن بشكل أعمق؛ لأن التشبيه قريب من حياة الناس الاجتماعية والاقتصادية ويسعى كل منا باستقامته على الأخلاق ألا يكون مفلسا.

(1) المرجع نفسه ص 39.

(2) صحيح مسلم (4/ 1997 ت عبد الباقي).

## 2. القيم في علم الاقتصاد

وتأتي القيم في علم الاقتصاد لمعنيين:

أ. قيمة المنفعة وتعني "صلاحية الشيء لإشباع حاجة"<sup>(1)</sup>.

ب. قيمة المبادلة وتعني "ما يساويه متاع حين يستبدل به غيره في السوق"<sup>(2)</sup> وهو ما أكده المعنى اللغوي (قيمة)، وفي كلا المعنيين نلاحظ أن تعريف القيم تابع من منظور مادي تبادلي.

## 3. القيم في علم الفلسفة

وضح (خليفة) أن الفلاسفة قسموا القيم حسب منظورين:

أ. المنظور الخارجي ويتأس ذلك أفلاطون حيث خلص إلى القول: "أنه لا بد أن يكون مصدر هذه الإحساسات والأفكار السامية عالما آخر غير هذا العالم الذي تعيش فيه، عالم توجد فيه الأشياء كاملة كما يجب أن تكون وهو عالم الحق والخير والجمال"<sup>(3)</sup> وهذه الرؤية لا تمثل الواقع وإنما تشبه عالم الأحلام.

ب. المنظور الداخلي وترأسه كانط حيث "أكد أن العلم والجمال والأخلاق مصدرها العقل فليس للأشياء الحسية شكل خاص تفرضه على العقل دائما والعكس هو

---

(1) ارتقاء القيم لخليفة ص 37

(2) المرجع نفسه

(3) ارتقاء القيم ص 38

الصحيح. فتركيب العقل هو الذي يعطي للخبرات الحسية شكلها الخاص الذي ندركه"<sup>(1)</sup> والوحي موافق للعقل الذي هو سبب تكريم الله للإنسان "ودائما قيم الأشياء هي نتاج اتصالنا بها وتفاعلنا معها، وسعينا إليها وتكوين رغباتنا واتجاهاتنا نحوها"<sup>(2)</sup> فحكمتنا على الأشياء هو ما يجعلها خيرا أو شرا.

#### 4. القيم في علم الاجتماع

يعرف علماء الاجتماع القيم بأنها "مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل أو إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي"<sup>(3)</sup> إذن هناك مقياس وشخص يقيس في ضوء معايير مجتمعية تتيح له حرية الاختيار ضمن حدود معينة، وهذا الاختيار بين القيم قائم على مصالح الفرد المرتبط "بوعيه الاجتماعي" فالإنسان يستخدم المعيار "ليضاهي من خلاله بين الأشياء من حيث فاعليتها ودورها في تحقيق مصالحه،... أما الانتقاء فهو عملية عقلية معرفية يقوم فيها الشخص بمضاهاة الأشياء وموازنتها في ضوء المقياس الذي وضعه لنفسه... [وهذه العملية] مشروطة بوضع الشخص وفرصه، فكلما ارتقى الشخص في السلم الاجتماعي، تعددت وتنوعت فرص انتقائه" وكلما كان المسلم أكثر إيمانا بقدرة الإسلام على صوغ قيم مجتمعية حضارية وأعلم بقيم دينه كان انتقاؤه للقيم أصوب وأعمق.

---

(1) المرجع نفسه.

(2) المرجع نفسه.

(3) ارتقاء القيم ص 39.

## 5. القيم في علم النفس

تختلف نظرة عالم النفس للقيم عن نظرة عالم الاجتماع، فالأخير ينطلق من المجتمع بينما الأول يهتم بالفرد وسرد (خليفة) سبعة مفاهيم يمكن أن يحصل بينها لبس وبين القيمة:

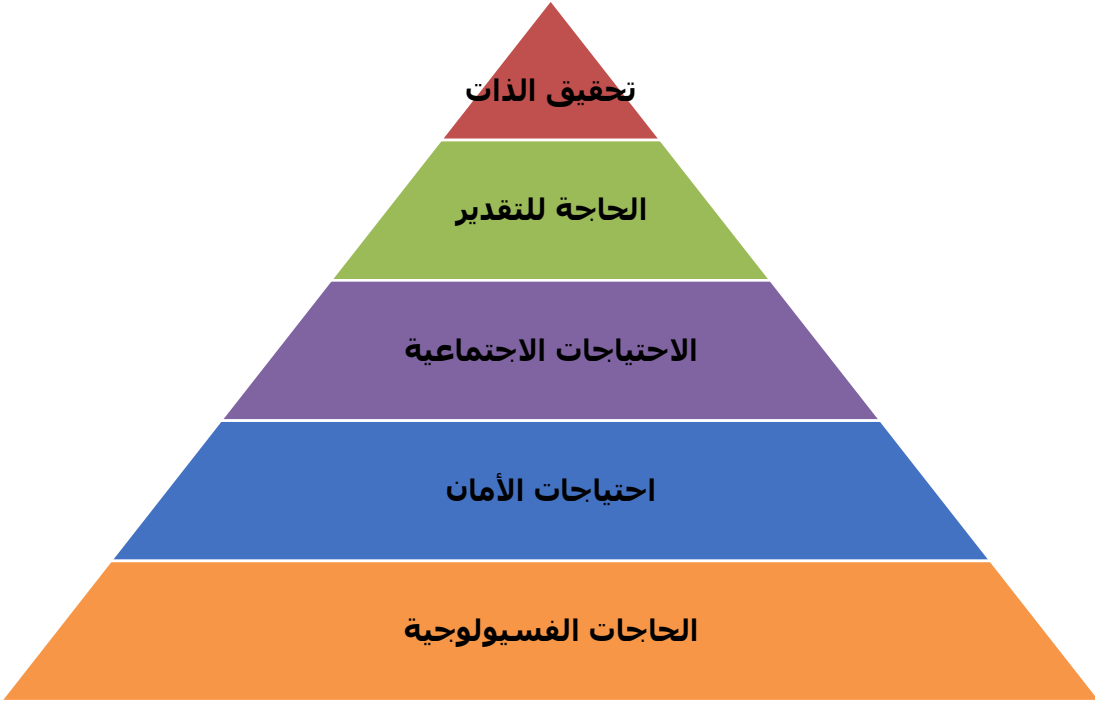
### 1.5 القيمة والحاجة

تتسم الحاجة إلى داخلية أو خارجية وهي الإحساس بفقد شيء ما، ويرى (ماسلو) أن مفهوم القيمة مكافئ لمفهوم الحاجة... [للقيم] أساسا بيولوجيا فهي تقوم على الحاجات الأساسية... [و] هي التي تؤسس الكائن بيولوجيا، وتحدد له نسق اختياراته فهي بمثابة قيم بيولوجية أولية تتحول فيما بعد ومع نمو الفرد إلى قيم اجتماعية" (1)

انطلاق القيم من حاجة الفرد البيولوجية يقودنا إلى أهمية المشاعر في توجيه السلوك سواء كان محورها نفسي، أو عصبي أو معرفي وقد شرحها (زهير المزيدي) في كتاب (تحويل المشاعر إلى منتجات).

---

(1) المرجع نفسه ص: 41، 42.



في هذا الشكل بيان للحاجات حسب عالم النفس (ماسلو)

ويتم ترتيبها حسب أهميتها من قاعدة الهرم إلى قمته، فنجد من الحاجات

الفسيولوجية للحفاظ على الفرد (الغذاء والماء والهواء... الخ).

واحتياجات الأمان يمثل لها ب(السلامة الجسدية والأمن الوظيفي، الأمن المعنوي

والنفسي، والأمن الصحي... الخ)، ويمثل للاحتياجات الاجتماعية ب(العلاقة العاطفية

والعلاقة الأسرية واكتساب الأصدقاء... الخ)



## 2.5 القيمة والدافع

يختصر ما ذكره من فروق بين القيمة والدافع بقوله: "الدافع هو حالة توتر واستعداد داخلي يسهم في توجيه السلوك نحو غاية أو هدف معين، أما القيمة فهي عبارة عن التصور القائم خلف الدوافع"<sup>(1)</sup> فالقيم إذن هي أساس السلوك إذ الأخير انعكاس لها.

## 3.5 القيمة والاهتمام

علاقة القيمة بالاهتمام أن القيمة تساوي الاهتمام عند (بيري) وتكافئه عند (فرونديزي) ف"الرغبة والاهتمام هما خبرات للقيم" فاهتمامنا بالأشياء هو الذي يجعل لها قيمة وهو مؤشر على بزوغ قيم جديدة، أما من رأى من العلماء أن بين الاهتمام والقيم اختلافا فقد فرقوا باعتبار:

أن الاهتمام مظهر واحد من مظاهر القيمة، وأيضا هو مفهوم أضيق من القيمة ولا يمكن اعتباره معيارا ولا يستلزم الوجود بينما تستلزم القيم ذلك، والقيم أبطأ في التغيير من الميول.<sup>(2)</sup>

---

(1) ارتقاء القيم ص44

(2) ينظر: المرجع نفسه

## 4.5 القيمة والسمة

نجد أن السمة أعم من القيمة ولا تشتمل على جوانب سلبية وأخرى إيجابية بخلاف القيم، والسمة لا تتغير بينما القيمة يمكن تغييرها<sup>(1)</sup>

## 5.5 القيمة والمعتقد

توصف القيمة بالحسن أو السوء، بينما يوصف المعتقد بالحق أو الزيف، وتنقسم المعتقدات إلى: وصفية (زيف أو صحة) وتقييمية (حسن أو قبيح) وأمرة أو ناهية (مرغوبة غير مرغوبة) والقيمة أمره ناهية حسب (رو، كيش) الذي عرفها بأنها: "معتقد ثابت نسبيا، ويحمل في فحواه تفضيلا شخصيا أو اجتماعيا لغاية من غايات الوجود، أو لشكل من أشكال السلوك الموصلة إلى هذه الغاية" وهذا يوافق المعتقدات "فهي معرفية: من حيث الوعي بما هو جدير بالرغبة، ووجدانية: من حيث شعور الفرد حيالها إجابا أو سلبا ، وسلوكية: من حيث وقوفها كمتغير وسيط أو كمعيار أو مرشد للسلوك أو الفعل"<sup>(2)</sup>

## 6.5 القيمة والاتجاه

يكمن الفرق بين القيمة والاتجاه في أن القيم تعد المكون الأساسي خلف الاتجاهات وهذه الأخيرة قابلة للتغيير أكثر من القيم إذ أن القيم تستمد ثباتها النسبي من الثقافة

---

(1) ارتقاء القيم: ص 47.

(2) المرجع نفسه

والحضارة التي تنتمي إليها، ومن الفروق بين القيم والاتجاهات أن العلاقة بينهما ليست متسقة، مثال ذلك قيمة الإنجاز قد يقوم بها الفرد في إطار تنافسي أو إطار تعاوني فهذه قيمة لها اتجاهات متعارضة، والقيمة تشير إلى معتقد واحد بينما الاتجاه ينظم مجموعة من المعتقدات، والقيمة معيار بخلاف الاتجاه.<sup>(1)</sup>

## 7.5 القيمة والسلوك

يتمثل الفرق بين القيمة والسلوك في أن "القيم أكثر تجريدا من السلوك" فالقيمة توجه السلوك إذ هي المعنى الداخلي والسلوك هو الشكل الخارجي<sup>(2)</sup>

ويخلص (خليفة) بعد سرد الفروق بين هذه المفاهيم: (القيمة والحاجة، والقيمة والدافع والقيمة والاهتمام، والقيمة والسمة والقيمة والمعتقد والقيمة والاتجاه والقيمة والسلوك) إلى تعريف للقيمة فيقول: "هي عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالترتيب أو عدم التفضيل للموضوعات والأشياء، وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو الأشياء من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف"<sup>(3)</sup> فالقيمة حكم قبل أن تتحول إلى سلوك عملي، ويقوم هذا الحكم على المعرفة العلمية للفرد والخبرة التي يكتسبها ممن حوله ومن مجتمعه.

ويخلص (خليفة) إلى أن القيم: "أحكام معيارية لتحديد المرغوب من الأهداف والوسائل والمرغوب عنها، وهي مثاليات واعتقادات إنسانية شخصية ليست مجردة

---

(1) ينظر: المرجع نفسه ص: 52

(2) ينظر: المرجع نفسه ص: 29

(3) المرجع نفسه ص: 59، 60.

تشكل في أساسها قوانين ومبادئ من خلالها تقييم الأفكار والأعمال والإنجازات وكذلك النيات والمشاعر والخواطر كما تحكم العلاقات فردية كانت ام جماعية في جميع مناحي الحياة، وتتجسد من خلال الممارسات السلوكية لفظية كانت أم حركية، مباشرة ام غير مباشرة، صريحة أم ضمنية وهي جزء أساسي من الثقافة السائدة".<sup>(1)</sup>

## 6. القيم في علم التربية

تعرف القيمة عند التربويين بأنها "صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بالشريعة الإسلامية، تؤدي بالمسلم الذي يتعلمها إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته ومحيطه المحلي والإقليمي والعالمي"<sup>(2)</sup>

## ج. تكوين القيم

تعتبر القيم موجها مهما للسلوك البشري، ونظرا إلى أهميتها نحتاج مجموعة من الأساليب لغرسها وتكوينها؛ لتصبح من مكونات شخصية الفرد وأهم هذه الأساليب:

## 1. الدين

وصف الله نبيه ﷺ في قوله: ((وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ))<sup>(3)</sup> جاء في تفسير الشوكاني أن الخلق العظيم هو: "هو الإسلام والدين، حكى هذا الواحدي عن الأكثرين. وقيل: هو القرآن، روي هذا عن الحسن والعوفي. وقال قتادة: هو ما كان يآتمر به من أمر الله

(1) أثر القيم على السلوك الإداري ص: 25.

(2) القيم التربوية في السيرة النبوية، ص: 11.

(3) سورة القلم: 4

وينتهي عنه من نبي الله. قال الزجاج: المعنى إنك على الخلق الذي أمرك الله به في القرآن، وقيل: هو رفقه بأتمته وإكرامه إياهم، وقيل: المعنى: إنك على طبع كريم. قال الماوردي: وهذا هو الظاهر، وحقيقة الخلق في اللغة ما يأخذ الإنسان نفسه به من الأدب<sup>(1)</sup> وسيرته العملية تدل على كل تلك المعاني فقد كانت حياته تمثيلا حيا للإسلام بكل نظمه وتصورات، ملتزما بأداب القرآن حتى وصفته زوجته عائشة - رضي الله عنها - بأنه قرآن يمشي على الأرض، وكان مؤتمرا بأمر الله منتهيا عما نهاه عنه، رحيفا بأتمته غير فظ ولا غليظ يسعى في حاجة المسكين والمرأة والطفل، كامل الأدب أخذ بزمام مكارم الأخلاق قبل الإسلام وبعده فكان هو:

## 2. القدوة الصالحة

يحتاج الإنسان إلى قدوة يرى فيها المنهج العملي للقيم النظرية والمعرفية التي يُدعى إلى الالتزام بها وأول هذه القدوات يجدها في والديه، فالطفل يولد على الفطرة خاليا من أي تكوين فكري فيرى والديه ويسلك دربهما فهما نافذته إلى فهم العالم وتصوره والتعامل معه لا سيما في سنواته الأولى، ثم يأتي دور المعلم في المدرسة الذي يرى فيه الطفل النموذج والقدوة المثلى فإن أحسن المعلم أحسن، ولكن ذلك قد لا يكفي بل نحتاج إلى سوق الأدلة والبراهين لتعميق وغرس القيم عبر أسلوب:

---

(1) فتح القدير للشوكاني (5/319).

### 3. الإقناع

نسعى جهدا كعلمين ومربين لإقناع من نعلمهم بالقيم ومكارم الأخلاق عبر طبقات قيمة نوظف عبرها الأدلة والبراهين ولبيان أهمية القيمة نتناولها لاحقا. والإقناع سنة من سنن الكون والمولى ﷺ بث في الكون من الدلائل ما يجعلنا نؤمن ونقتنع أن الله هو الرب المعبود وحده لا شريك له مالك الدنيا والآخرة، وما وجودنا في هذه الأرض إلا رحلة اختبار لقيم الحق والعدل وإعمار الأرض وفق منهج الله لا وفق ما يروجه الإعلام بغثه وسمينه.

### 4. الإعلام

إن الإعلام في زماننا هو القوة الناعمة التي تدفع الفرد إلى تبني رؤى وتوجهات قد تخالف قيمه وأخلاقه وما تربي عليه، بل في أحيان كثيرة قد تريه الحق باطلا والباطل حقا حسب التوجهات التي تخدمها هذه الآلة الإعلامية؛ لأنها تقوم بالحشد لتوجيه المستمع إلى تبني قيم معينة، بل وتدعوهم إلى تمثيلها وتطبيقها، وكأنها تسن القوانين بطريقة غير مباشرة.

## 5. القوانين

تسن الدولة قوانين وتشريعات لحفظ القيم في حياة الناس وتجعلها سلوك يتمثله الفرد وتحترمها الجماعة<sup>(1)</sup>

### د. خصائص القيم

ذكر (خليفة) مجموعة من خصائص القيم العالمية التي تخص البشرية جمعاء نلخصها في:

القيم مغروسة في النفس البشرية على المستوى الفردي أو الجماعي يترجمها السلوك صراحة أو ضمنا فهي تمثل الدافع الذاتي للسلوك نحو تحقيق الهدف.

وتوجد القيم في الثقافة السائدة لدى أي مجتمع ففي الغرب الثقافة مادية فتراهم ينزعون إلى القيم المادية، وفي الشرق حضارة بنيت على قيم أخلاقية دينية لذلك تراهم ينزعون إلى القيم الروحية المرتبطة بالله.

تتعدد القيم حسب المعايير والأهداف، ولكنها تحتفظ بمكانتها في نفوس الأفراد وإن تغيرت العصور قدما والحضارة تخلفا وتقدما.

---

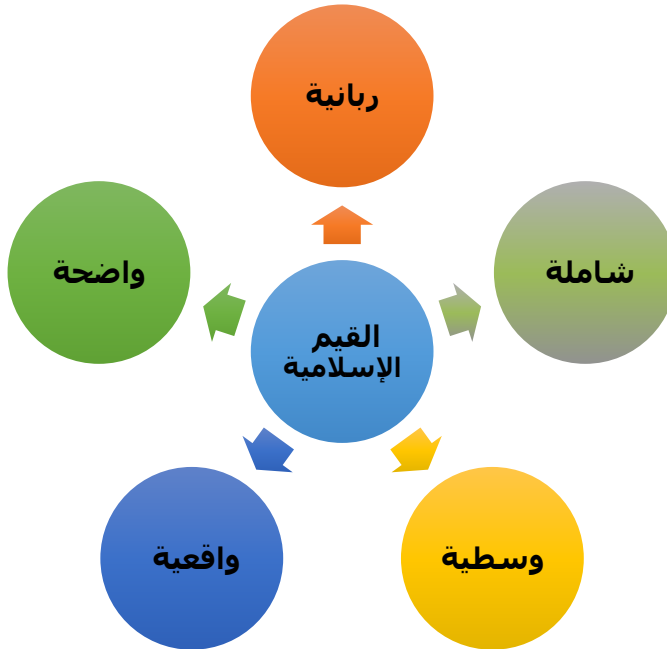
(1)[https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7\\_%D9%87%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85)

تستقر القيم المكتسبة في نفس الفرد كعقيدة توجه ضميره وتعينه على إصدار الحكم على الأفكار والموضوعات وغيرها.

القيم الإيجابية تعلي شأن الأمم في سلم الحضارة كالصدق والعدل والأمانة والشجاعة والعفة، والقيم السلبية كالكذب والظلم والخيانة والجبن والسفور تعيق حركتها وتهوي بها في واد سحيق.

وجود القيم مستقل غير مقيد بزمان أو مكان، مطلق غير مشروط<sup>(1)</sup>

ثم ذكر (خليفة) أهم خصائص القيم الإسلامية<sup>(2)</sup> وهي كما في الشكل التالي:



(1) ينظر: أثر القيم على السلوك ص26-28.

(2) ينظر: المرجع نفسه



يلاحظ في الشكل أن القيم الإسلامية من حيث المصدر (ربانية) يدل على ذلك قول الله: ((وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ 89))<sup>(1)</sup> وهذا ما يعزز غرسها في النفوس غرس محبة واقتناع لا قوة وسلطة وهي ربانية المنهج بدليل قول الله: ((قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي اَدْعُوْا اِلَى الْاَللّٰهِ عَلٰى بَصِيْرَةٍ اَنَا وَمَنْ اَتَّبَعَنِيْ وَسُبْحٰنَ اَللّٰهِ وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ 108))<sup>(2)</sup>، وهي ربانية الغاية بدليل قوله تعالى: ((مَا خَلَقْتُ اَلْاِنْسَانَ وَاَلْاِنْسَانَ اِلَّا لِيَعْبُدُوْنِ 56))<sup>(3)</sup> فيقوم بها المسلم مبتغيا بها وجه الله. والقيم الإسلامية شاملة تخترق حدود الزمان والمكان، وتستوعب كل مناحي الحياة وكل جوانب الإنسان روحا وجسدا عقلا وعاطفة. وتمتاز القيم الإسلامية بوسطيتها، فالإسلام دين الوسطية وأمتنا أمة الوسطية قال الله تعالى: ((وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا))<sup>(4)</sup> والإنسان بطبعه يميل ميلا عقليا او عاطفيا لذلك مهما تعددت المناهج القيمة الوضعية فإنها لا ترقى إلى قيم الإسلام الوسطية لأن واضعها هو من خلق هذا الإنسان وهو أعلم بما يصلحه وهو الذي أمره بقوله جل وعلا "وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان"<sup>(5)</sup> بل جاءت الشريعة الإسلامية واقعية وقيمية كذلك فهي تراعي في الإنسان حاجاته النفسية والجسدية، وتعترف بضعفه يقول الله تعالى: ((لَا يَكْلِفُ اَللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا))<sup>(6)</sup> وتعترف بما يحتاجه من مال الدنيا ومتاعها ولكنها هذبت فيه هذه الحاجة ووضحت سبل الحصول عليها لذلك فالقيم واضحة منصوص عليها كأهميات الفضائل وأيضا أهميات الرذائل كلها يعرفها المسلم من كتاب ربه وسنة نبيه قال الله: ((قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اَللّٰهِ نُورٌ وَكِتٰبٌ مُّبِيْنٌ

(1) سورة النحل: 89.

(2) سورة يوسف: 108.

(3) سورة الذاريات: 56.

(4) سورة البقرة: 143.

(5) سورة الرحمن: 7.

(6) سورة البقرة: 286.

15)) (1) وقال تعالى: ((وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَيِّدًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِّلْمُسْلِمِينَ 89)) (2) فلا يجهل مسلم فضائل الصدق والأمانة التي وصف بهما محمد -صلى الله عليه وسلم- ولا قيم الصبر والعفاف والوفاء والسخاء والحياء الذي هو رأس أخلاق ديننا.

وأضاف صاحب كتاب (القيم التربوية في السنة) أربع خصائص للقيم الإسلامية وهي:

العالمية والإنسانية فهي عالمية منذ بعث الله أول نبي إلى آخر نبي وهو محمد -صلى الله عليه وسلم- وهي إنسانية تخص كل شعب وكل أمة إن أردوا أن ينهلوا منها يقول الله: ((وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ 28)) (3) ويقول جل في علاه: ((وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ 107)) (4).

## 1. الثبات والاستمرارية المتطورة

تتميز القيم بالثبات على الأصل والتطور في الجزء فالله حفظ الأصل ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ 9)) (5) والتفقه والتعلم في ديننا عبادة على المسلم أن يواكب كل جديد ولا يذوب فيه بل يظل معتزاً بأصوله وعقيدته وثقافته.

---

(1) سورة المائدة: 15.

(2) سورة النحل: 89.

(3) سورة سبأ: 28.

(4) سورة الأنبياء: 107.

(5) سورة الحجر: 9.

## 2. الإيجابية

يجب أن يكون المسلم مصلحا لغيره كما هو صالح في نفسه يعلم ويُعلم ينشر الخير ويكافح الشر يعمر الأرض بما أمره الله.

## 3. التكيف والمرونة

إن القيم الإسلامية قادرة على التكيف مع أي زمان ومكان فهي مرنة ويبقى جوهرها ثابتا فالقيمة الواحدة قد تكون فردية أو مؤسسية أو مجتمعية كقيمة العدل هي ثابتة ويختلف تطبيقها كسلوك فردي أو جماعي أو أممي سلوك لفظي أو مرئي تقني أو اعلامي.

## الفصل الثاني: آلية تفعيل القيم في مناهج التعليم

يمكن فهم برمجة القيم عبر طبقاتها التي إن أدركناها ثم فعلناها لغرس القيمة المراد تعزيزها وهذه الطبقات مستقاة من كتاب للدكتور (زهير المزيدي) الذي عنوانه: (البرمجة التطبيقية للقيم) وإليكم أهم هذه الطبقات:

### الطبقة الأولى: مسار القيمة

ويقصد بذلك الهدف الذي تنشده لتقويم السلوك وكل قيمة لها مسارات متعددة وربما مختلفة يحدده نوع الخلل الذي أصاب القيمة ومن الأدوات التي يمكن استخدامها لكشف ذلك الخلل هي:

المسح الميداني

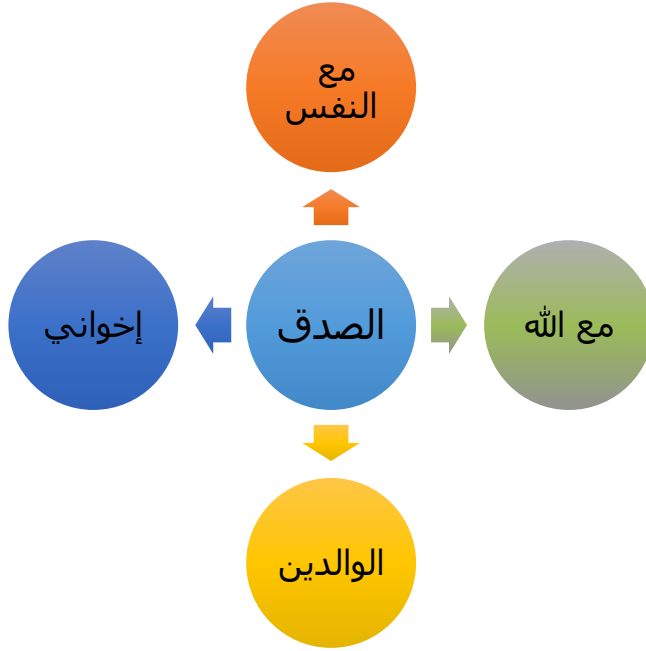
أدوات الملاحظة

ج. تحليل مضمون وسائل الإعلام<sup>(1)</sup>.

فقيمة الصدق إن كانت ضمن العائلة فسيكون لها مسار يبينه الشكل التالي:

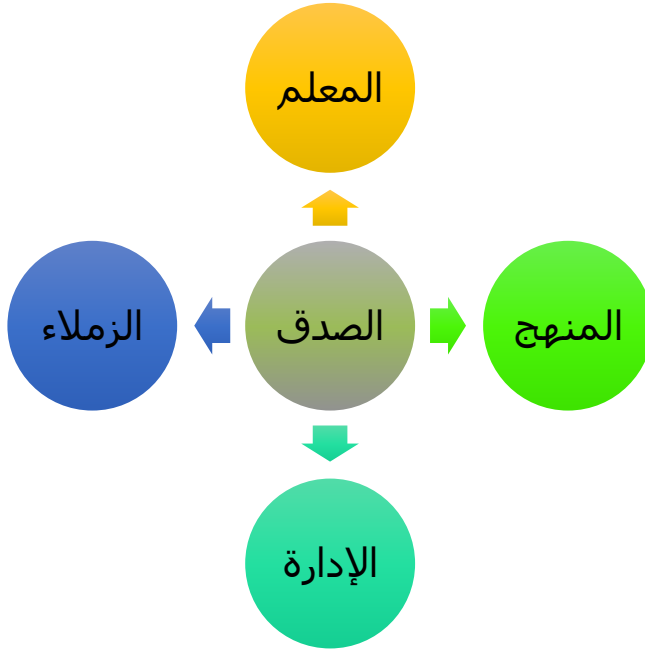
---

(1) المرجع الذي اعتمدت عليه في هذا الفصل هو كتاب (البرمجة التطبيقية للقيم) للمزيدي، مع بعض التعديلات زيادة أو نقصانا.



ففي الشكل يتضح أن قيمة الصدق ضمن نطاق العائلة ستكون في الصدق مع الله أولاً ثم مع نفسي ثم مع والدي وإخواني.

إما إن كانت ضمن دائرة المدرسة فسيكون لها مسار يبينه الشكل التالي:



يتبين في الشكل أن مسار الصدق في المدرسة سيتغير وفق من سأتعامل معهم وإن كان الصدق مع الله ومع النفس سيرافقني دوماً.

والمسار الذي يرسمه المعلم للقيمة يتوافق مع البيئة التي سيتعامل معها والخلل الذي يسعى لعلاج وإصلاحه فهو بمثابة السهم الذي توجهه نحو هدفك.

### الطبقة الثانية: المسوح الميدانية

وتعد هذه الطبقة هامة للتعرف على الخلل القيمي المراد تعديله وإصلاحه ومن صور المسح الميداني:

\_ الاستبانات سواء كانت كمية أو نوعية.

\_ الملاحظة والاستكشاف.

\_ تحليل مضمون الإعلام المرئي والمسموع والمقروء.

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

\_التقارير السنوية أو نصف سنوية التي تطلقها الدولة أو إحدى مؤسساتها أو الشركات العامة أو الخاصة.

\_نتائج البحث التي تقوم بها الشركات الأجنبية أو المحلية التي تجريها على الأقاليم التي تنتهي إليها

ونورد مثال ذكره(المزيدي) حول تفشي ظاهرة المخدرات التي كان يظن أن السبب وراءها كثرة السفر

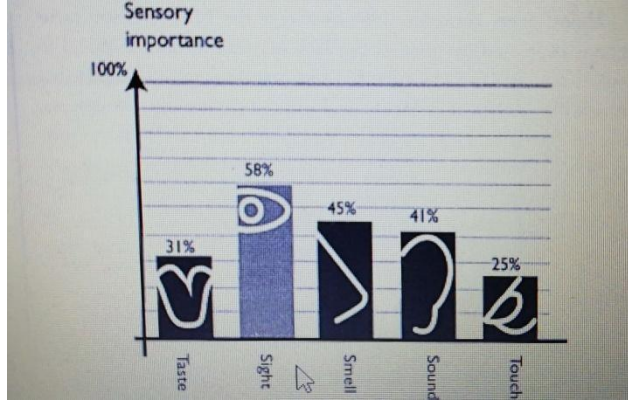
واتضح أن الأسباب كما في الجدول التالي:

أسباب تعاطي المخدرات	النسبة المئوية
أصدقاء السوء	87%
التفكك الأسري	77%
ضعف الوازع الديني	65%
أوقات الفراغ	62%
كثرة السفر	2.7%

### الطبقة الثالثة: تفعيل الحواس الخمس

برمجة المعلومة في الدماغ لا تتم عبر حاسة واحدة وإنما عبر مجموعة من الحواس

وهذا ما بينه (مارتن لندستروم) مدير شركة بي بي دي كما يظهر في الصورة التالية:

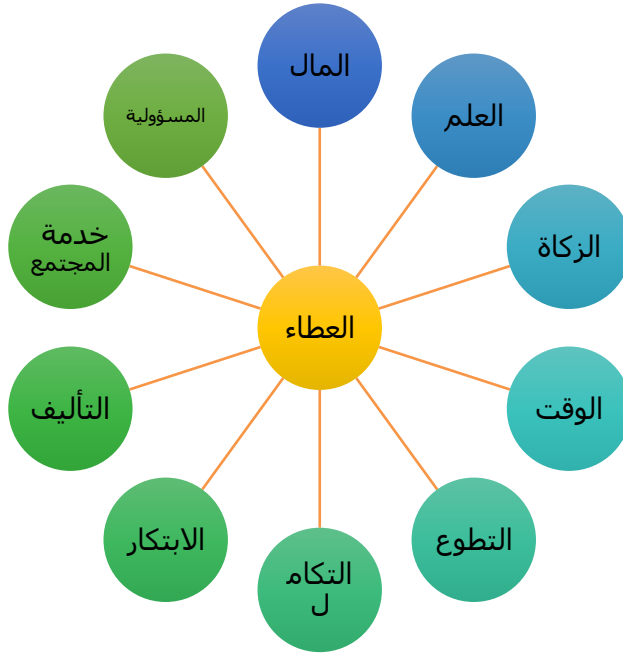


### درجة تأثير الحواس في برمجة المعلومة

حيث يظهر تأثير كل حاسة في برمجة المعلومة في الدماغ، فأعلاها حاسة البصر يليها حاسة الشم ثم حاسة السمع ثم حاسة اللمس وأدناها حاسة التذوق، وهذا يعين المعلم على اختيار الوسيلة الأكثر تأثيرا لتفعيل الحواس ولا يعني هذا أن جميع الطلبة يتساوون في درجة التأثير وإنما متوسط التأثير هو ما بينته الصورة أعلاه.

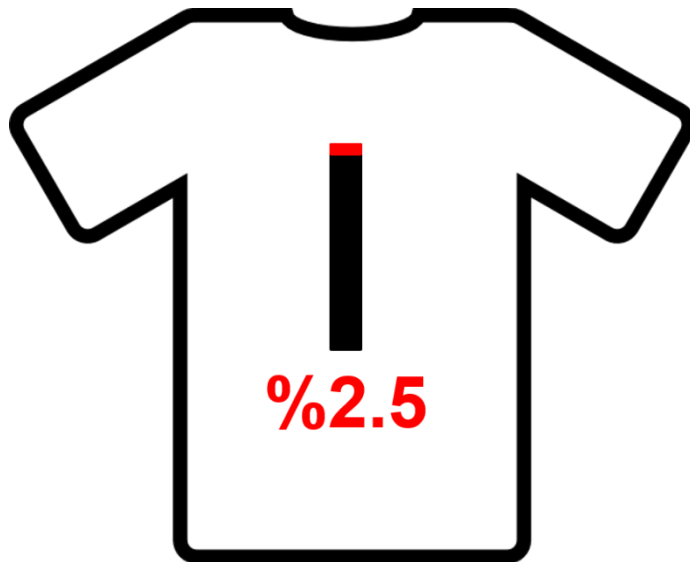


لو أخذنا مثالا على ذلك قيمة (العطاء) ورسمنا لها مسارا



ثم يمكننا أن نأخذ من المسار المال والزكاة ونفعل من خلالهما حاسة البصر واللمس والمذاق عبر قميص نرسم عليه (2.5) نصاب الزكاة، أو كوب القهوة ونكتب عليه النصاب ذاته، ألا يعزز ذلك للقيمة عبر حاسة البصر برؤية القميص المكتوب عليه (2.5) واللمس لذات القميص أو تذوق القهوة من ذات الكوب المرسوم عليه(2.5)





### الطبقة الرابعة: تحويل القيم إلى منتجات قيمة

بعد رسم مسار القيمة والاشتغال على كل مفردة في المسار وتفعيل الحواس لمدة لا تقل عن 3 أشهر للتمكن من غرس القيمة في القلب والعقل، يمكن تحويل هذه القيم إلى منتجات\_ بعد استيعابها من قبل الطلبة\_ ثم يتبنون القيمة المرادة ويحولونها حسب مفهومهم وبإشراف معلمهم إلى منتج محسوس ملموس، ويعود ريع هذه المنتجات على الأيتام أو الأنشطة المدرسية أو كفالة الحلقات القرآنية كما فعلنا في مشروع (سمر) حيث خضتُ أمتع التجارب في حياتي بإشرافي على مشروع (سمر) وهي اختصار لسوق منتجات القرآن، الذي أقامته حافظات كتاب الله من طالبات مجمع الفرقان التابع لمؤسسة القرآن الكريم – صنعاء، حيث قمنا بتحويل قيمة (الصدق) \_بعدهما تدريبنا عليها لمدة 4 أشهر\_ إلى سوق منتجات أهب الحاضرات إذ يعتبر الأول من نوعه في المنطقة وشمل العديد من المنتجات.



شعار المشروع

## نتائج الاستبيان



السؤال	الاجابه	إجمالي العينه	النسبة %
ما رأيك ب(سمر) نستمر أم نتوقف؟	نستمر (103)	106	97% نستمر
هل معرض منتجات القران ممتاز	نعم (90) / جيد (21)	113	79% ممتاز، 18% جيد
هل المعرض سيعزز القيم الإنسانية	نعم (108)	111	97% نعم
ما رأيك بالمنتجات المعروضه؟	ممتازة (86) ، جيدة(24)	113	76% ممتازة، 21% جيدة
أفضل منتج في المعرض كان	.....		
هل المنتجات المعروضه مرتفعة الأسعار؟	لا (90)	113	79% لا
أود أن أشارك بالمنتجات في المعرض القادم	نعم أرغب(93)	132	70% نعم
إدارة المعرض كانت ممتازة	ممتازة (74) ، جيدة (54)	133	96% راضون عن مستوى الإدارة
هل مكان المعرض كان مناسب؟	نعم (81)	105	77% مناسب
هل ترغب بعضوية "سمر"	نعم (96)	112	85% نعم
هل ترغب بإثراك ابنك في المعرض القادم؟ عبر (تحويل القيم لمنتجات)	نعم (45)	50	90% نعم



### بعض المنتجات المروجة لمشروع سوق "سمر"

هذه الصورة نشرت في كتاب طبقات برمجة القيم

وإليكم بعض الصور التي شاركت في معرض (سمر) بعدستي:



صورة كوب تعزز لمذاق الصدق



سوار يد يعزز للهوية الوطنية الصادقة



حقيبة يد تحمل وصفا للقيمة



صورة توثق صدق ارتباط المرأة بعاداتها وتقاليدها



آية عن الصدق نقشتها الطالبة على الجص



حاملة مفاتيح من ثمار الأشجار



## الطبقة الخامسة: القيمة محور منهج التعليم

يحتاج الطالب إلى قيمة تدفعه إلى تقبل المنهج والتفاعل معه وجعله محور الاستجابة والطاعة مثل تقليد للغرب الذي طوّع العلوم لقتل البشر وهدم القيم جعلنا نفقد بوصلتنا التي ترتقي بنا وبطلابنا عبر المناهج التعليمية إذ ليس الهدف من التعليم الترميز والتخزين والاسترجاع فحسب، وما يميز الإنسان عن الحاسب القادر على كل هذا باحترافية أكبر منه هي القيم التي توجه وتغذي وتجعله مستعداً لإعمار الأرض لا دمارها.

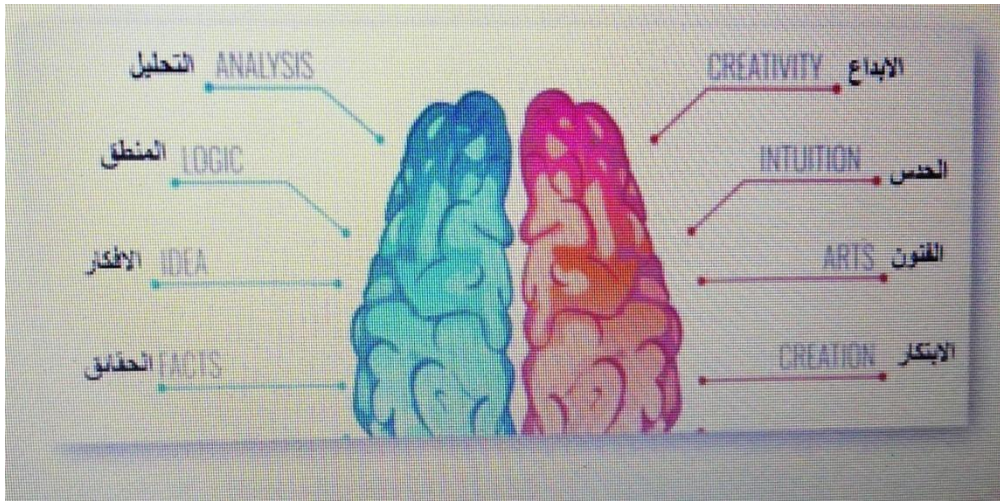
## الطبقة السادسة: اعتماد الرسالة غير المباشرة مع الرسالة المباشرة في عملية التوجيه

المبنى والمعنى أو الشكل والمضمون هو ما نعنيه بالتقابل بين المباشر وغير المباشر في الرسالة التوجيهية فمثلاً (اغسل يدك) تلك رسالة مباشرة، أما مضمون هذه الرسالة وهي احتمالية اصابتك بفيروس إن كانت يدك متسخة فهي الرسالة غير المباشرة، والمحور الجامع بينهما هي النتيجة، وقد يكون المحور هو سياق الرسالة كما في (صباح الخير) فهي تحية صباحية، ولكن قد ترد للعتاب في حق المتأخر.

وقد تعتمد أيها المعلم التسلسل في الموضوعات إلى حين الوصول إلى القيمة المرادة (كما سيأتي في قيمة الرفع) وقد تُفعل أحد فصي الدماغ لبرمجة الرسالة المراد إيصالها.

## الطبقة السابعة: التوجيه عبر ما يدركه كل فص من فصي الدماغ

أكدت التجارب المخبرية أن دماغ الإنسان يستوعب المعلومات الواردة إليه عبر أساليب من التصنيف والتوجيه، فالفص الأيمن مثلا ينسجم مع الإيمانيات والألوان والفنون والشعر وغيرها، أما الفص الأيسر فينسجم مع الأرقام والمنطق والحقائق والأفكار، فإن رمنا غرس القيمة وبرمجتها في الدماغ فيتعين تفعيل الفصين بخطابين وأسلوبين إما عاطفي أو منطقي وكلاهما في غاية الأهمية.



فرسالة مثل التعزيز لقيمة العطاء وإخراج الزكاة للمحتاجين نحتاج فيها إلى بيان كمية الاستهلاك العالمي ثم المحلي في جوانب متعددة حتى نصل إلى بيان إحصاءات تبين عدد الفقراء ثم يتم استثارة فص الدماغ الأيمن عاطفيا وإبداعيا؛ لتشجيعهم على العطاء ومنح الفقراء حقهم من أموالنا.

## الطبقة الثامنة: نهج برمجة القيمة

تلعب المشاعر دورا هاما في برمجة القيمة يجب أن يسعى المعلم إلى رفع مستوى المشاعر الإيجابية وخفض مستوى المشاعر السلبية لدى متلقي الرسالة بعد أن يحدد القيمة المراد تفعيلها وتحديد مسارها (كما وضحنا في مثال العطاء) وتعيين الرسالة غير المباشرة عبر مشهد أو تأمل أحد عناصر الطبيعة... الخ.

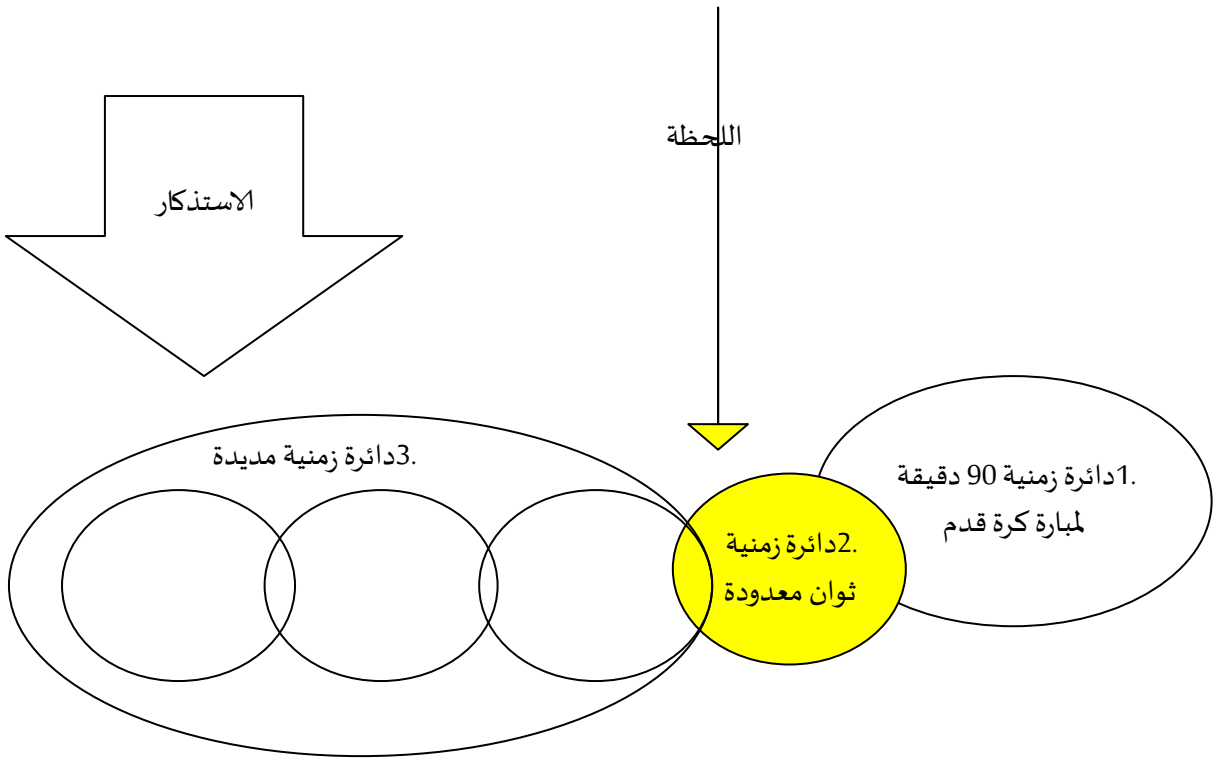
ثم تتم عملية مفاجأة العقل بما لم يكن يدركه، فالعقل ينشط لما لا يعلمه وهذا ما تراهن عليه الشركات للترويج لمنتجاتها وبيعها فتعمد لأساليب إبداعية توصلها إلى نفوق منتجاتها.

ويمكن التمثيل لذلك بمجموعة صور نطلب من الطلاب جمعها عن طقوس الألبسة ونحدد ما يوضع على الرأس \_مثلا\_ في مختلف الثقافات ابتداء من الذكور مرورا بالإناث ثم نسألهم ما فوائد تغطية الرأس؟

ثم نتدرج إلى استعراض ما تتعرض له المرأة في الغرب من تحرش وأن الحرية المطلقة لم تجلب للمرأة سوى الخوف، ثم نصل إلى الرسالة وهي (حجاب المسلمة) الذي يحفظ لها مكانتها المجتمعية ويصونها.

## الطبقة التاسعة: لحظة برمجة القيمة.

تتعدد اللحظات في حياة المرء ما بين لحظات نشوة أو رغبة أو خوف أو حماس ولكن نجد أن اللحظة التي لا تنسى هي حين يصل الشعور إلى ذروته فالطالب يدرس عاما كاملا واللحظة الخالدة هي فرحة النجاح أو خيبة الفشل وإيكم مثالا أورده (المزيدي، طبقات البرمجة، ص30).



نلاحظ في الشكل أن اللحظة هي مدة زمنية قصيرة جدا مقارنة بزمن الحدث الذي يمثل  
زمن المباراة

فعلينا فهم هذه اللحظة وإدراكها والعمل على استثمارها لغرس القيمة المختارة فهي  
مشحونة بمشاعر كالحماس والرغبة، والفرح والثقة وغيرها.

لمعرفة المزيد عن طبقات البرمجة يراجع كتاب (البرمجة التطبيقية)<sup>(1)</sup>

---

(1) كل هذه الطبقات وغيرها كما أشرت من قبل مفصلة في كتاب (البرمجة التطبيقية للقيم)  
للدكتور: زهير المزيدي

## الفصل الثالث: نماذج لبرمجة القيم عبر مواد مختلفة

### قيمة الإنجاز والمثابرة

يستطيع معلم مادة العلوم مثلا أن يوظف درس (التكيف) ليوصل للتلاميذ مفهوم القيمة فالكتاب يحتوي على ما يلي:

اليربوع أو الجربوع حيوان بري يتكيف مع البيئة الصحراوية المحيطة، فلا يخرج للبحث عن الغذاء إلا ليلا في غالب الأحيان، والضب كذلك<sup>(1)</sup>

وهنا يأتي دور مدرس المادة في غرسه للقيمة ليوجه الطلاب:

أن تكون منجزا، يفرض عليك التأقلم مع البيئة المحيطة، بتشوف سبل الإنجاز، نهارا، أو ليلا، فلديك 24 ساعة لا مجرد ساعة واحدة، ومشاعريا يمكن التعزيز للقيمة ببيان أن التكيف مع المشاعر التي تسكننا فشعور الحزن وشعور الفرح متباينان ولكن يمكننا التأقلم مع الحزن إن علمنا أن الله خلقهما معا ويمكن التغلب عليه إن نظرنا إلى الجانب الإيجابي لذلك الشعور<sup>(2)</sup>.

---

(1) مادة هذا الفصل كاملة هي كتاب للدكتور زهير المزيدي بعنوان: (برمجة القيم في مناهج التعليم)، أعدت ترتيبه وصياغة فقراته ورتبته حسب القيم لا حسب مواضيع الدروس والمواد الدراسية.

(2) يراجع كتاب المشاعر في برمجة القيم، زهير المزيدي.



والتكيف يبلغ مداه حين نجد الحرياء في شكلها أضحى بلون وشكل ورقة الشجر، والدب ذو الفراء الأسود أضحى بلون أبيض، والفراشة تلونت أجنحتها بلون الخشب كي تختفي عن أعين عن الأعداء، فسنة الحياة توجهنا إلى أن نتكيف وفق ما أجبرنا عليه من مناخ، أو ظرف مؤقت.

ثم يمكن طرح التساؤل:

هل هذا يعني الاستسلام للظرف المحيط؟

حتمًا لا، فلو كنا استسلمنا لما أضحت لدينا ملابس صيفية وأخرى شتوية، ولما طورنا صناعة النسيج ولا أدواتها كي تلي حاجة الستر، لستة مليار إنسان على الأرض.

ثم يفتح المعلم باب الحوار عبر عصف ذهني معززاً فيهم روح الحوار

عبر سؤال:

ماذا بعد؟

ويستعرض ملاحظاتهم ويشجعهم ويوجههم

ثم يبين بعض أنواع التكيف:

بنيوي: أي في بنية المخلوق وتكوينه يمكن ملاحظة أرجل البط، الحصان في الصورتين

التاليتين:



وتنوع أشكال مناقير الطيور كما في الصورة أدناه:





مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

2. سلوكي: أي مكتسب، في مثل الحصان والنمر حين يستجيبان للمدرب عبر تعليماته.



3. الهجرة: هي ترك الموطن الأصلي إلى موطن جديد بحثا عن الطعام والمأوى في مثل الدب القطبي.



إذن الجميع قابل لأن يحسن ويطور بل ويطوع سلوكه نحو الأفضل حتى الحيوان.

ثم يتساءل المعلم:

ألا يمكنك أنت أن تتكيف وتطور سلوكك؟

## قيمة الصبر والمجاهدة

يقوم المعلم بتدعيم القيمة من خلال مادة العلوم بذكر الشجرة

فنحن نجدها تعاني من شحة الماء لتضرب بجذورها لآماد ومساحات أرضية من أجل  
أن تمنحنا: البهجة

الطمأنينة

الأكسجين

فالسلك الحسن ليس مفروشا بالزهور فهو يحتاج منا المجاهدة والصبر.

وأنت إذا أردت أن تتخلص من عادة سيئة وتستبدلها بعادة جميلة تستطيع فعل ذلك  
بالمجاهدة ومن أمثلة ذلك:

إذا تطبعت بسلوك حسن لحين يصبح عادة مثل الحصان في الصورة أدناه:



الحصان ما عاد يضجر من أصوات المركبات من حوله

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

ومثل تكيف طائر الببغاء ضمن بيئة تعليمية تجعله قادرا على التكلم:



وأیضا الدلافین تكيفت على سلوك لعب الكرة مع الإنسان



## قيمة التكامل، التعايش

يمكن تفعيل القيم من خلال موضوع:

أ. شكل المنقار يفرض نوع الطعام



وذلك كي لا يحدث نزاعا بين الحيوانات على الغذاء.

في حين أننا نجد نزاعا لدى الإنسان، فالإنسان نوع واحد ويأكل من غلال واحدة

وهو ما يفرض:

1- التعاون والتكامل من أجل من أجل صنع غذائه.

2- التعايش والتعارف.

3- الحد من الحروب.

والاختلاف لا ينبغي أن يقود لصراع وإنما تكامل وتعايش

فالاختلاف فيما بين أدوات أكل الطعام للتكامل



فمع اختلاف نوع الطعام، نجد التكيف مع نوعه لاستخدام الأدوات الخاصة به،  
فحين يصعب أكل المعكرونة بالملعقة نجد الجبر يكون عبر الشوكة، وهذا يعني التعاون  
فيما بين أطراف المجتمع من أجل الارتقاء بالإنجازات، والطوائف على تنوعها من أجل  
أن يتمكن الجميع من الاستمرار بالعيش في سلام.



تنوع الأدوات، من أجل سلوك محوره (الالتقاط)

خلق الله لكل مخلوق ما يناسبه من أدوات رحمة به.



لا اختلاف، بل تنوع رحمة

يبين المعلم أن:

اختلاف أشكال الأيدي والأرجل يعني بالضرورة اختلاف في نوع الأطعمة.

اختلاف في المهام الموكلة إلى كل مخلوق.

بيئة وظرف مختلف يتكيف فيها المخلوق.

عملية توزيع المهام وفق نظام إداري صارم حكيم لتأمين حياة مستقرة على جرم

سماوي.

ب. موضوع: تكيف الطيور



منقار الطير

تعدد أشكال منقار كل طائر، يشير إلى وظيفة محددة سيقوم بها هذا الطائر، ما بين:

\_تنظيف البيئة.

\_تهيئة بيئة أفضل لتكاثر نوع آخر من الحياة.

\_تلقيح النباتات.

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

\_نقل البذور من بيئة إلى بيئة جغرافية أبعد لن تتمكن الرياح من نقلها.

\_تأمين التوازن فيما بين الغلال والبيئات الجوية والمائية والأرضية.

ومن الأمثلة المعززة لقيمة التكامل الذرات ففي الغالب لا يمكن أن تجد الذرات منفردة

أبدا، لأن الذرة في الغالب يكون مستواها الأخير في التوزيع الالكتروني غير مكتمل

فمثلا: ذرة الكلور لديها 7 الكترونات، وحتى تكون مكتملة لابد من الكترون إضافي

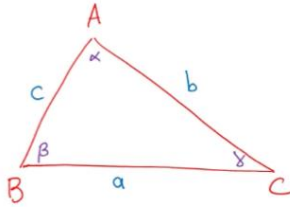
ليصبح عدد الالكترونات لديها 8، لذا تجتهد في البحث عن ذرة أخرى تعطيها هذا

الالكترون كي تترابطا ويكونا الجزيء وهذه الربطة تسمى Ionic bond

وعليه تصل إلى الاستقرار، حيث تتكون المادة الصلبة التي هي الملح مثلا من ترابط

الكلور مع الصوديوم.

واليك مثال آخر في حساب جيب المثلث التالي:



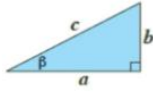


مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

### قانون الجيب

قانون الجيب  
في أي مثلث  $ABC$  :

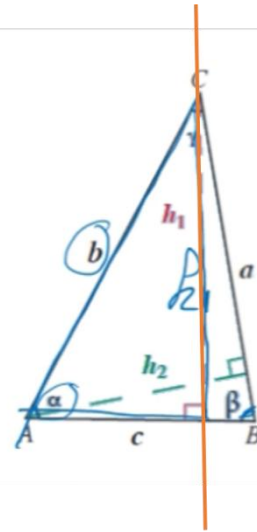
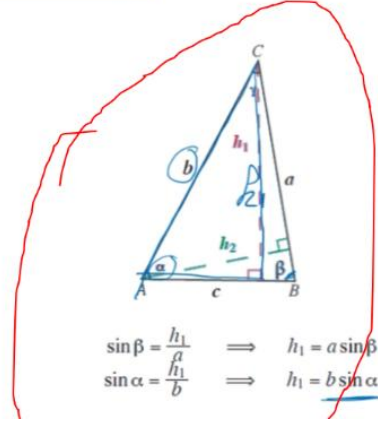
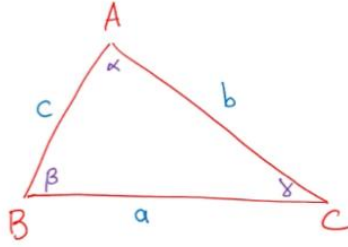
$$\frac{\sin \alpha}{a} = \frac{\sin \beta}{b} = \frac{\sin \gamma}{c}$$



$$\sin \beta = \frac{b}{c}$$

$$\cos \beta = \frac{a}{c}$$

$$\tan \beta = \frac{b}{a}$$



### تقسيم المثلث إلى مثلثين

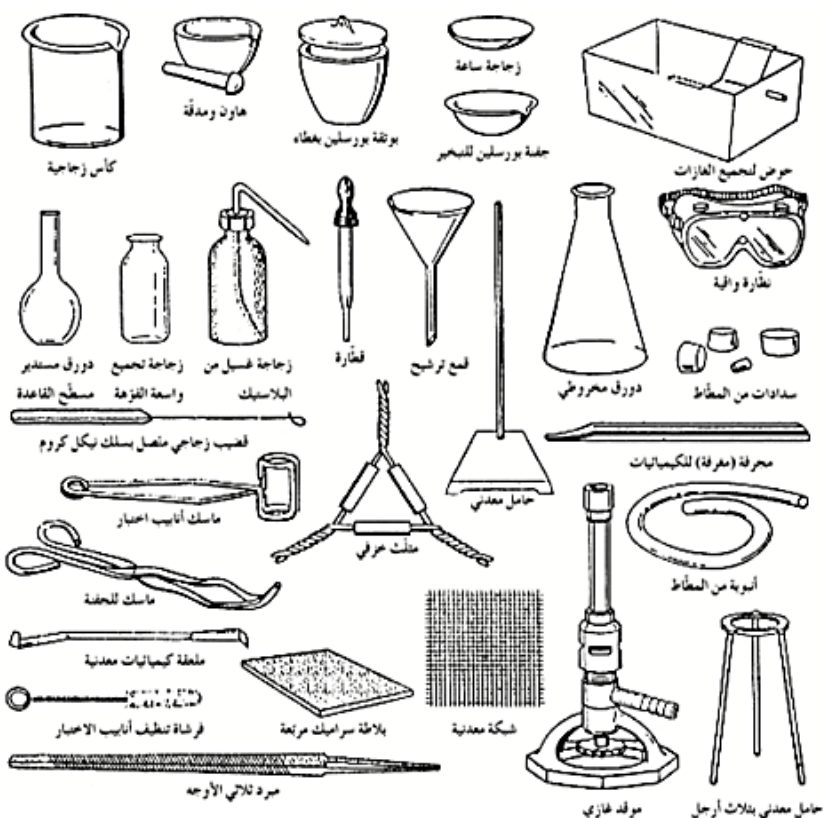
فعب عملية التقسيم من أجل أن نحصل على مثلثين قائمين في الزوايا كي نحسب مساحة كل مثلث ثم تجمع المساحتين إن عمليات التقطيع لمثلثات ثم الجمع نجد ما

يعزز قيمة التكامل ويدعونا لإعادة تشكيل المعطيات للخروج بحلول إبداعية، فما عادت العوائق تصمد أمامنا في حال تم تفكيك المعضلات.

وفي مادة: الكيمياء موضوع: لكل مجال علمي أدوات

يجد المعلم ما يعزز لقيمة التعايش فالاختلاف سنة كونية تستوجب التعايش

### (د) الأجهزة المخبرية



3. بلاطة سراميك مرتعة: توضع عليها الأجهزة، أو الزجاجيات الساخنة.

4. قطارة: أنبوبة زجاجية، طرفها مسحوب ومزود بانتفاخ من المطاط لسحب كميات صغيرة من السوائل ونقلها.

1. كأس: زجاجية أو من البلاستيك بسعات 50 mL، 100 mL، 250 mL، 400 mL، ومصنوعة من زجاج بيركس الذي يتحمل درجات حرارة عالية.

2. سحاحة: تُصنع من الزجاج بسعات 25 mL، 50 mL، 100 mL، وتستخدم لتعيين أحجام المحاليل أثناء عمليات المعايرة.

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

فنحن إذ نستخدم المخبار لقياس حجم السوائل، والدورق لمزج السوائل

والمقود لاستثارة العملية الكيميائية بالحرارة وكذلك سنحتاج مع كل سلوك سالب إلى

أدوات فلا تصلح ذات الوسائل والأساليب لكافة شرائح المجتمع.

وإليك أيها المعلم مثال آخر لتعزيز قيمة التكامل والتعايش فمع درس التفاعلات

الكيميائية عبر الدرس "أنصاف التفاعلات"

### المهارات المرجو اكتسابها

إجراء التجربة، الملاحظة، التحليل، الاستنتاج

### الهدف

مشاهدة تفاعلات الأكسدة والاختزال، وكتابة أنصاف التفاعلات الخاصة بهما.

### التوقع

كيف يتم تعيين المعادلات المتوازنة لتفاعلات الأكسدة والاختزال وكتابتها؟

### المواد المطلوبة

قلم رصاص، ورق، مسطرة، عدد 8 أنابيب اختبار، حامل أنابيب اختبار، المواد الكيميائية المبينة في جدول 2

H <sub>2</sub> SO <sub>4</sub>	HCl	
		Zn
		Mg
		Cu
		Fe

جدول 2

### خطوات العمل

1. املا أنبوبة اختبار بـ 5mL من محلول HCl المخفف وأضف إليه كمية قليلة من الخارصين.
2. سجّل ملاحظتك ضمن جدول كالجدول 2.
3. كتر الخطوتين الأولى والثانية باختيار محلول من الخط الأفقي وقلز من الخط العمودي.

### التحليل والاستنتاجات

باستخدام النتائج التجريبية التي حصلت عليها من التجربة السابقة، سجّل الإجابات عن الأسئلة التالية.

1. ما هو أكثر الفلزّات نشاطاً؟ وما هي الملاحظة التي بنيت عليها إجابتك؟ وما هو الفلزّ الذي لم يتفاعل مع أيّ حمض؟ رتّب الفلزّات من حيث النقص في النشاط.

وكذلك أمزجة الناس وشغف شرائح المجتمع المختلفة في، ومع نقاط (القوة والضعف والفرص والمخاوف) الخاصة بكل فرد في المجتمع والتي تتباين فيما بين الأفراد نجد تفاعلاتنا مع الأحداث من حولنا تتباين كذلك، وعليه مواقفنا وسلوكياتنا تتباين، وهو ما يفرض علينا التعرف إلى "دوافع" السلوك السلبي للحد منه.

وبعد عرض هذه الأمثلة عن القيمة المراد غرسها وهي قيمة (التكامل والتعايش) يمكن للمعلم أن يطرح سؤالاً للحوار:

يا ترى ما المطلوب من خليفة اختاره الله على أرضه كي يستكمل شؤون عمليات الإدارة والتعمير فيه؟

### قيمة: العبودية والامتثال

يستفيد المعلم من المواضيع المطروحة في مادته لتعزيز قيمة العبودية ويمكن عرض بعض المواضيع على سبيل التمثيل لا الحصر: في العربية مثلاً الفاعل واحد يقول ابن جني: "الفعل لا يكون له أكثر من فاعل واحد وقد يكون له مفعولات كثيرة فرفع الفاعل لقلته ونصب المفعول لكثرتة وذلك ليقل في كلامهم ما يستثقلون ويكثر في كلامهم ما يستخفون"<sup>(1)</sup> والله سبحانه هو الفاعل على الحقيقة المستوجب لعبادة العبد شكراً وامتثالاً يقول الله تعالى: (( أَعْمَلُواْ ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ))<sup>(2)</sup> وهنا يعزز المعلم لقيمة العبودية من خلال استعراض أعمال نقوم بها على سبيل العادة إن استشعنا فيها العبودية تنتقل من العادة إلى العبادة بالنية.

---

(1) الخصائص (50/1)

(2) سورة سبأ: 13.

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

وفي موضوع: التغير المناخي ودرجات الحرارة يمكن للمعلم بيان أن درجات

الحرارة إنما هي مؤشرات ممتثلة لأمر الله.



الأرقام ترشدنا وتوجهنا نحو ممارسة العبودية

فالأرقام ترشدنا وتوجهنا نحو ممارسة قيمة العبودية والامتثال:

1. فارتفاع درجة الحرارة مؤشر.

2. وذوبان الجليد مؤشر.

3. ودرجة الرطوبة مؤشر.

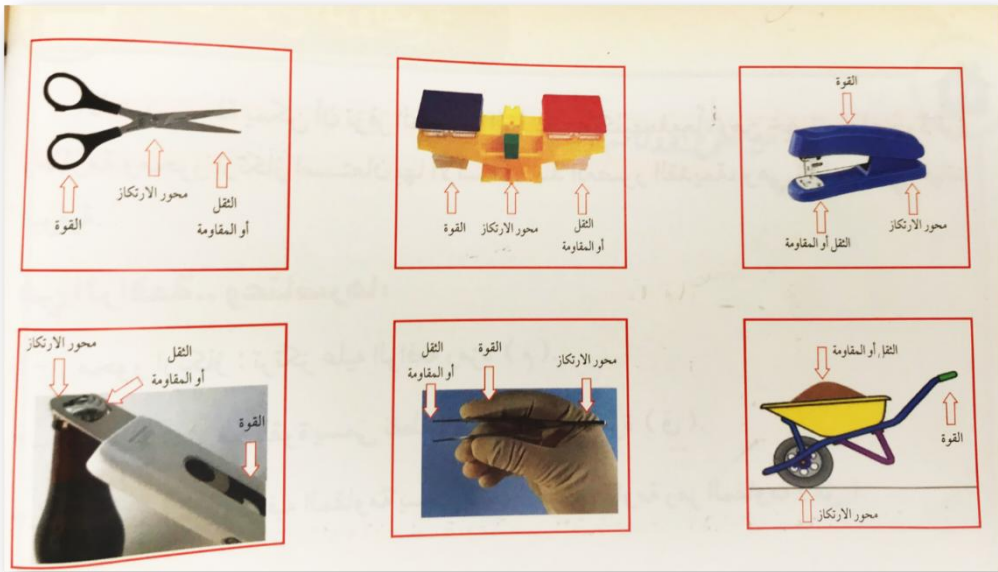
وهي مجرد أرقام لا تدرك غير أنها قادرة على التوجيه وحثك على قيمة العبودية والامتثال.

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

فكل شيء من حولنا متعبد لله، والأرقام خلق من خلق الله يمارس دوره في الإرشاد والتوجيه.

ومن الأمثلة المعززة للقيمة موضوع: مركز الارتكاز

يجب أن نتعرف على مركز الارتكاز مع كل قضية أو معضلة تواجهك، ومنها انطلق في التعرف إلى مساحة للحل، فالمعضلات من حولنا والعوائق، إنما هي محبة لنا يريد الله أن يوجهنا نحو حياة أفضل، فلا تضجر، والامر كذلك مع من تعتبرهم أعداء، تعرف على مسار تهديده به لما يعزز لمؤازرتك وتعمير الأرض فكلنا عباد لله وهو وحده القادر على حل مشاكلنا وتوجيهنا نحو ما ينفعنا دنيا وأخرة.



تنوع مراكز الارتكاز

إن تنوع مراكز الارتكاز يعزز التوازن في العبودية وتوجيه دوائر التشابه والصفات لإنجاز الغاية من وجودنا في الأرض.

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

وتباين وضع مركز الارتكاز فيما بين العناصر وتباينه حال تغيرت أشكاله يعزز البحث عن كل ما يقربنا لله، عبر مسار ذكي يختزل الزمان ويتعامل مع عظام الأمور ويحث على التفاوض مع الغير في حال وجود مشاكل مجتمعية واستمتاعنا بالحياة يمكن أن يتم بالقليل من الموارد التي نطوعها لحياة عامرة بالعبودية باستخدام حواسنا وتنشيط قوة الملاحظة.

### قيمة الإصرار

يمكن ملاحظة القيم عبر سلوك الكائنات حولنا ومن خلال موضوع: ملاحظة

سلوكيات الكائنات من حولنا



دراسة سلوكيات المخلوقات على تنوعها من حولنا

فالنملة تنقل ما يكبر عن حجمها وهو ما يجعلها تسقط مرارا عن المرتفعات، غير أنها مع الإصرار تتمكن من تحقيق الإنجاز.

النحلة تنتقل بين الأزهار على مساحات شاسعة لتنتقي أطيب رحيق لتصنع منه عسلا مصفى.

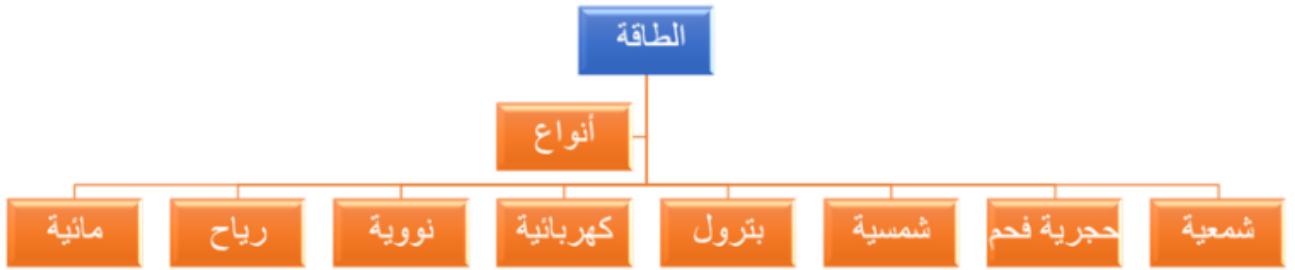
والطفل الصغير حين يبدأ المشي يحاول مرارا يسقط ثم ينهض إلى أن ينجز سلوك المشي.



## قيمة التبين والتريث

تتغير أشكال الظواهر من حولنا وقد يكون المسبب واحدا فدورنا هو التبين

والتريث إلى حين التعرف إلى المسبب ومن موضوع الطاقة في الفيزياء يمكن أن نعزز



للقيمة لا حظ الشكل التالي:

وفي الشكل التالي مثال لنوع من أنواع الطاقة (مسبب) وما ينتج من ظواهر مختلفة:



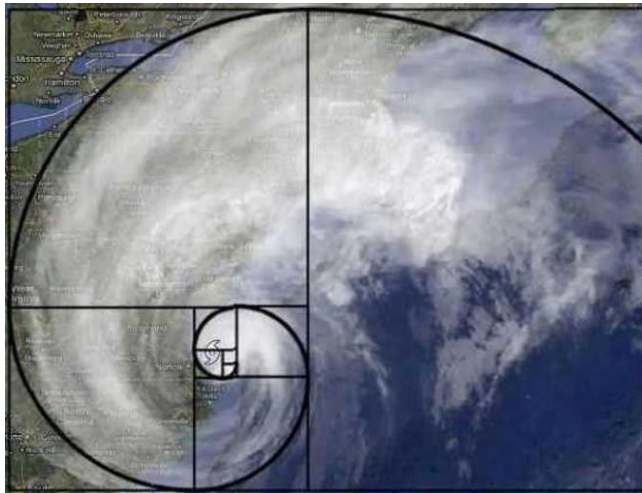
مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

نجد أن المسبب (الطاقة) وإن تنوعت مظاهره وأنواعه فهو يرجع إلى أصل واحد وهذا يدعونا إلى البحث دوماً عما وراء الظواهر لفهم أسباب المشاكل المجتمعية مثلاً أو سوء الفهم وغيرها..

وهذه أمثلة من نفس المادة (الفيزياء) موضوع: الشوكة الرنانة  
تحدث الشوكة الرنانة موجات ينتج عنها صوت ندركه كظاهرة.



ومثلها موجات تحدث في حركة المياه:



وأيضاً ما يماثله في القواقع:

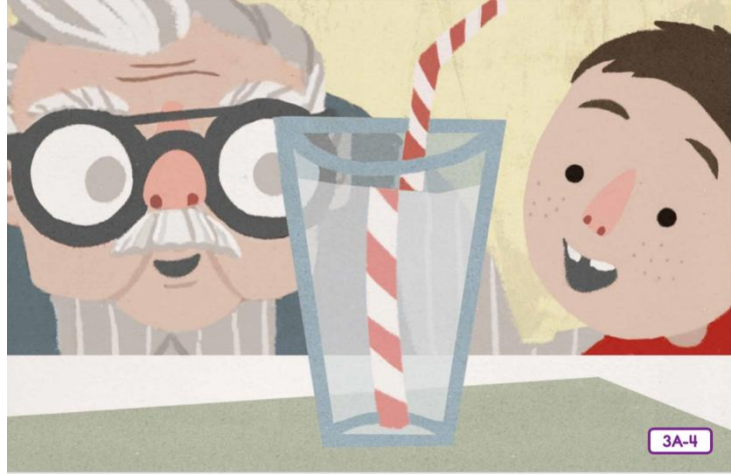


ومن خلال ظاهرة انعكاس الأشعة:

نتساءل ماذا تقول لنا؟



إن الانكسار: رسالة أرضية عما يحدث في الفضاء، فليس كل ما تشاهده عبر النظر تُسَلَّم به.



ومن خلال تجارب الانكسار في الضوء: ماذا تقول لنا هذه الظاهرة؟



صورة للنقاش

ماذا تلاحظون؟

كيف ترى العين الضوء الشمس؟

وما رسالة الأشعة في هذه الصورة؟



أهي رسالة في ظاهرة الحجب عبر أغصان الشجر وأوراقه؟

أم في ظاهرة النفاذ عبر الأغصان والأوراق؟

هل في ظلال النهار أم في حرور الليل؟

أم تراه (حمام شمسي) لكافة الأحياء في الغابة، حتى مع تلك التي تعيش في جحورها  
تطهيرا وتنقية للأجواء، فالمطر يطهر الهواء من الشوائب، وأشعة الشمس تطهر كل  
منزو من الجراثيم الضارة وعليه تكون رسالتها (التنقية).

ويستطيع المعلم عبر موضوع: تحضير غاز ثاني أكسيد الكربون التعزيز لقيمة

التبين

### المهارات المرجو احتسابها

إجراء التجربة، الملاحظة، التحليل، الاستنتاج

### الهدف

تحضير ثاني أكسيد الكربون والكشف عنه.

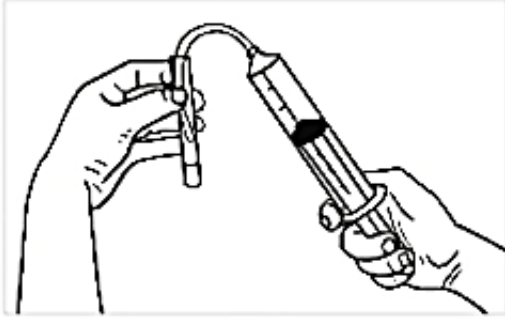
### التوقع

كيف يتم تحضير ثاني أكسيد الكربون والكشف عنه؟

### المواد المطلوبة

محفنة بلاستيكية من دون إبرة سعة 20 ml، غطاء محفنة، غطاء بلاستيكي، أنبوبة من المقطاط طولها 20 cm، ماصة بلاستيكية، كوب من البلاستيك، طبق صغير من البلاستيك للوزن، أنبوبة اختبار صغيرة، أنبوبة اختبار متوسطة الحجم، مسحوق بيكربونات الصوديوم، حمض الهيدروكلوريك تركيزه 2 M، ماء، الحبر، ماء.

### خطوات العمل



شكل 1

1. زن 0.2 g من بيكربونات الصوديوم وضعها في الغطاء البلاستيكي.
2. إملأ المحقنة البلاستيكية ماء، وسدّ الفوهة بإصبعك.
3. ضع الغطاء البلاستيكي على سطح الماء في المحقنة لكي يطوف.
4. أسكب ماء المحقنة لكي يرتكز الغطاء الذي يحتوي على بيكربونات الصوديوم في فعر المحقنة.
5. ثبت مكبس المحقنة مع الحفاظ عليها في وضع عمودي.
6. ضغ محلول حمض الهيدروكلوريك بتركيز 2 M، في طبق الوزن الصغير، ثم اسحب 1 mL بواسطة المحقنة.
7. سدّ المحقنة بواسطة غطائها.
8. رجّ المحقنة لمرج المتفاعلات، فيتحرك المكبس صعودًا بشكل سلس.
9. أدخل المحقنة في أحد طرفي أنبوبة بلاستيكية وضغ أنبوبة اختبار صغيرة فيها 2 mL من ماء الجير (شكل 1).

فغاز ثاني أكسيد الكربون كنتاج ضار حين يتنفسه البشر، نشبهه (كسلوك سلمي)،

ينتج عن مزج بين مركبين، بيكربونات الصوديوم والماء، فليس كل سلوك شاذ

بالضرورة تكون مكوناته واحدة.

### قيمة التفكير

تدلنا قيمة التفكير على الخالق لذا فهي من أعظم القيم في ديننا، وتجعل هذه القيمة

حواسنا في حالة من اليقظة لإدراك أوجه التشابه والربط في الكون في موضوع: الصوت

والضوء.

يمكن ملاحظة أشعة الشمس وقدرتها على اختراق الزجاج، وكيف تصطدم بالأجسام المعتمة كالشجر.



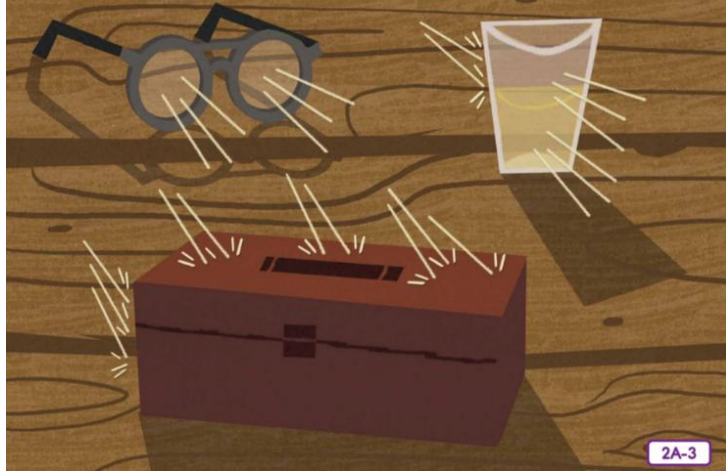
### مقتطف عن منهج تعليمي أميركي

فالبسط والقبض والسماح والمنع من الله (القبض الباسط) الغاز والهواء لا يتمكن من اختراق الزجاج ولكن ينفذ من مسامات النباتات مطلقا الغاز وممتصا الغاز فلكل مادة صفات كما لكل إنسان صفات.

ويمكن للمعلم أن يحفز الطلاب على تفعيل قيمة التفكير من خلال:

بطاقات الملاحظة: يجمع فيها الطالب مظاهر حوله ويبين صفات الاتفاق أو الاختلاف بينها.. وفي قيمة التفكير يمكن تعزيز قيم التفكير في أسماء الله وصفاته سبحانه الخالق.





### الاختراق وعدمه مع أشعة الشمس

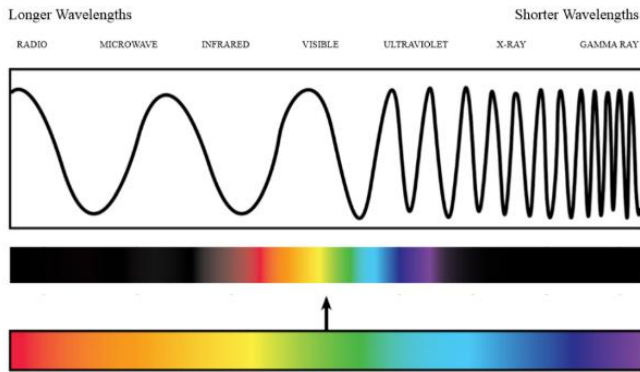
إن أشعة الشمس هي من ترينا الأشياء من حولنا حين تسقط عليها، فتبهت الألوان مع تناقص الأشعة وتصبح باللونين الأسود والأبيض مع ضوء القمر

فالذي يمنح الأشكال من حولنا الألوان درجة موجة كل شعاع منبعث عن سقوطه على الجسم، مهرجان الألوان هذا كي تستمتع أيها الإنسان فلا تضجر حاسة العين من لون موحد، والأمر نفسه مع الأصوات والروائح والأطعمة، أفلا يدل كل ذلك على جمال الخالق الذي له الأسماء الحسنى والصفات العلى؟!!



تخييل العالم بلون واحد

## Light Energy From the Sun

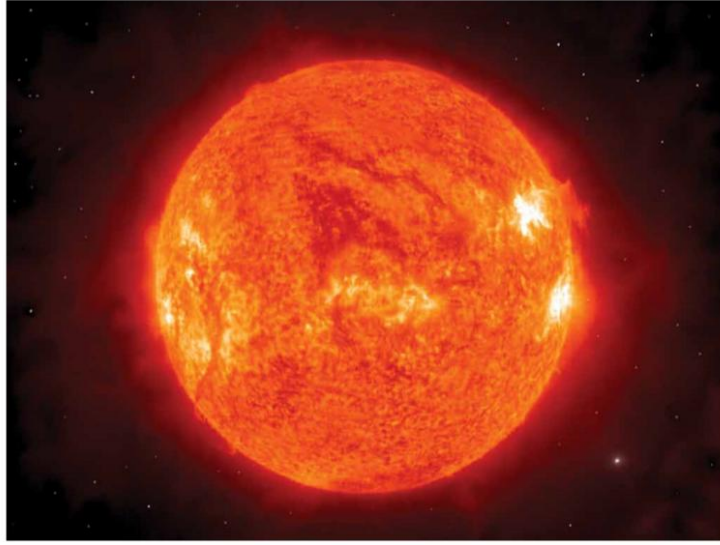


4A-4

من رحمته وكماله جعل لنا الألوان



وإن مما يعزز للتفكر في أسماء الله وصفاته تناغم الطبيعة من حولنا في الأصوات، ونجوم السماء كالشمس، الذي له صوت عبر عمليات يجريها النجم في مختبره الفضائي، فما التفجيرات والألسنة النارية إلا نتاج تفاعلات كيميائية تتم على سطحه تعبيرا عن تحية يومية يرسلها إلينا كي يمنحنا هذا النجم المتوهج الأشعة والضوء والدفء، فكل كون الله من حولنا مسبح مطيع، وعلى الإنسان أن يدرك الرسالة كي يطيع ربه أيضا



نجم الشمس



وخلق الله طيف الشمس ليرينا سبحانه في مختبره الفضائي دون استخدام المنشور  
تحليلا لأشعة الشمس.

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

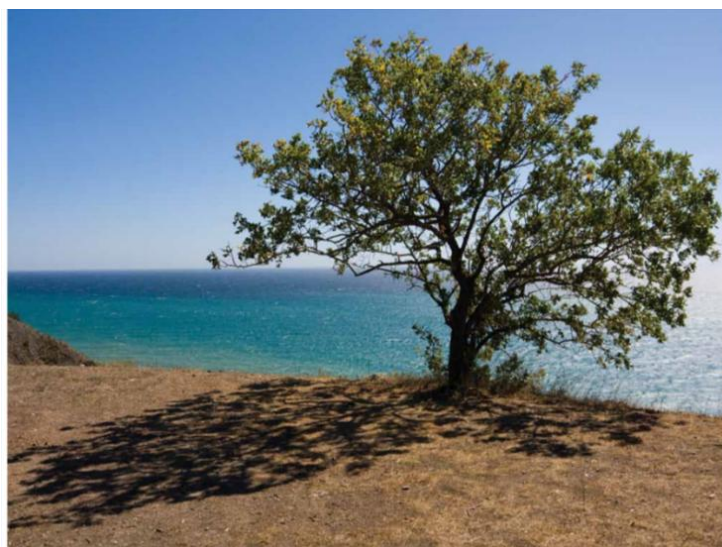
هذا النجم، مع كل حركه له يمنحنا مواعيد الصلوات، والفصول الأربعة، والليل كي نسترخي ونستعد بعده للصباح، يحث النباتات على تنظيف الأجواء من الغازات السامة لتطلق الأكسجين، ويحث البحار على نقل مياهها بالتبخر عبر آلاف الكيلومترات لمواقع متعطشة من الأرض، يمنح الظل للمجهدين كل ذلك بأمر الله القادر الحكيم.



ويضبط الله عبر نظام الجاذبية، حركة القمر عبر فلك، فتم فلك لكل نجم وكوكب يمنحنا توقيت الأشهر، وإضاءة غير مباشرة في الليل المظلم.



فلك القمر الخاص



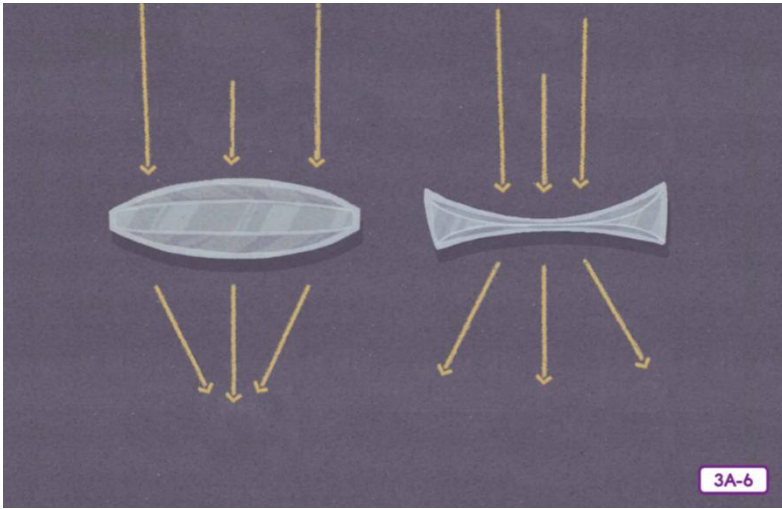
ومع كل هبة هواء ثمة صوت حفيف لصوت ورق الشجر يسبح بحمد ربه

## قيمة التعاون والتكافل

يأتي الفعل في العربية موحدًا مع الجمع "وَوَحَّدِ الْفَعْلَ مَعَ الْجَمَاعَةِ كَقَوْلِهِمْ سَارَ الرَّجَالُ السَّاعَةَ"<sup>(1)</sup> ويقتضي هذا أن التعاون يورث الوحدة، فيصير الجماعة بعملهم ومشاعرهم كأنهم فرد واحد. وهذا يعزز لقيمة التعاون الذي يفضي إلى نتائج محمودة، ويعزز للقيمة مشاعريا بتفعيل مشاعر القوة والوحدة والألفة المفضية إلى التعاون البناء.

ونجد في موضوع العدسات ما يعزز قيم التعاون والتكافل:

فنجد العدسة اللامة: تعزز هذه القيم



والعدسة المقعرة: تعزز للتفاضل، وتبديد المجهودات

ويمكن للمعلم توجيه السؤال الآتي:

ما الصور المماثلة عما تقوم به العدسة اللامة في الحياة؟

(1) ملحة الإعراب ص: 29

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

وهنا نقوم بعملية تصنيف واسترجاع لما برمجت عليه أدمغتنا من معلومات وصور  
وأحداث طوال حياتنا، والقصد تعزيز عملية (الربط) للخروج (بمفهوم) خاص بقيمة:  
(التكامل، الجمع، اللّحمة، التعاون)

ولنا أن نتساءل حول ظاهرة المطر فما الذي يجعل المطر متساقطا بزاوية قائمة أو  
مائلة؟



ونتساءل هل صوت ارتطام الماء على خشب يحمل نفس صوته على تراب أو على حجر  
أملس أو على سطح مائي، لماذا؟

إن اختلاف نغمات الأصوات يبين نوع البيئة المحيطة التي تتعاون وتتكافل من دون أن  
نرى تلك رسائل يبعثها لنا المطر.

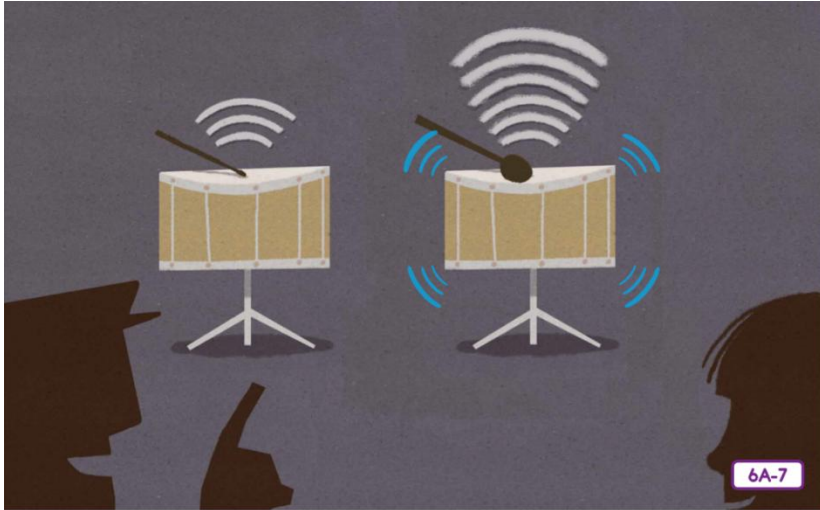


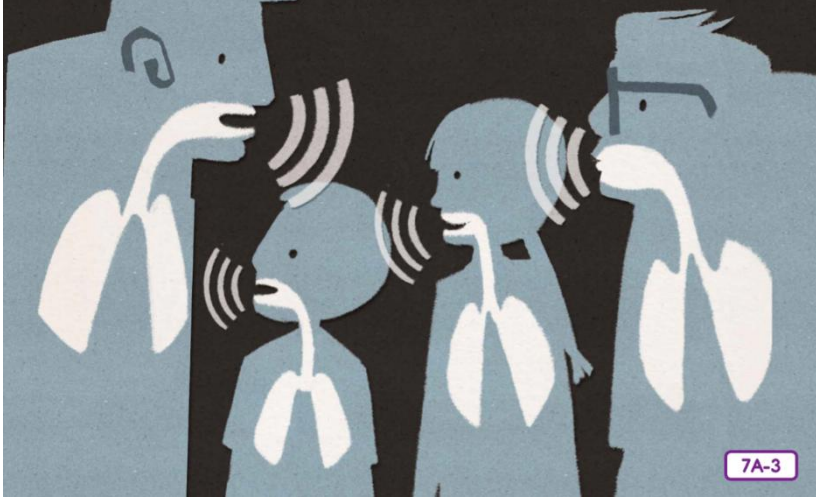
ماذا عن رائحة المطر؟

في الصوت وسائل تعزز للقيمة:



فالصوت يختلف باختلاف الأداة شكلا ووظيفة ونوع المادة المصنعة منها ومع حجمها:





وكذلك عبر جهازنا التنفسي، فأصواتنا تتغير بناء على ذلك

والسؤال: هل يمكنك أن تتعرف على اسم المتحدث من دون أن تراه؟



وفي أنفسكم، أفلا تبصرون؟

يدعونا الله للاستكشاف في كل أداة منحنا اياها فثُمَّ ما يدعو للاستكشاف

وَأَمَّا مَا يَنْبَغُ مِنَ الْإِدَاعِ وَتَمَّ وَظِيْفَةٌ، وَمَا أَجْمَلَ جَمِيلٌ أَنْ نَسْتَعْمِدَ كُلَّ أَدَاةٍ وَفَقَّ وَظِيْفَتَهَا  
التي تكمل وتعاون أداة أخرى.

للسان في الفم وظيفة كوظيفة شرطي المرور، فإن لم نستخدمه لوظيفته حدثت  
الفوضى!



### وظيفة اللسان

ويجب تهذيبه كي لا يتلفظ بالبذيء من الألفاظ وإلا حدث ما لا يحمد عبر عراك أو  
نزاع، كما أن اللسان يسهم في إغناء الألفاظ في مثل كلمتي (لا)، (نعم).

ثم يتساءل المعلم ويجيب الطلبة ما يعزز للقيمة

ما وظيفة اليد؟

هل هي للتعاون أم للسرقة أو البطش؟

ما وظيفة القدم؟

ما وظيفة...؟

نتساءل عما منحنا الله لنعزز به قيمة التعاون

ويمكن أن يضع المعلم جمل ناقصة على نهج مثال سابق

فيقول مثلاً:

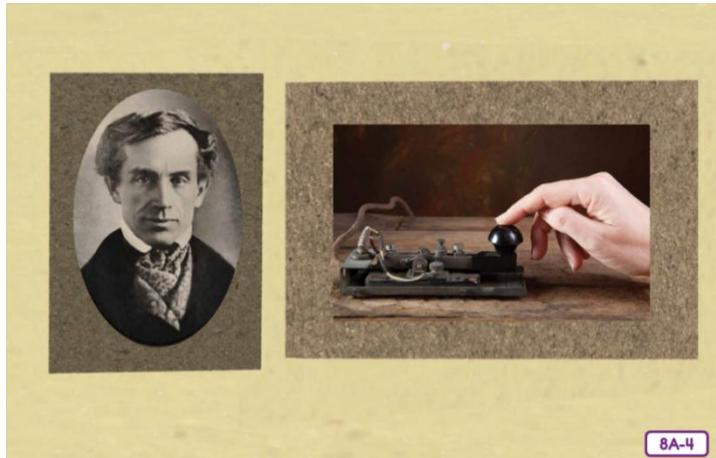
جميل أن نتعاون كما تتعاون أيدينا لإنجاز أعمالنا..

وجميل أن ...

ويجعل الطلبة يتنافسون لإكمال هذه الجمل بما يعزز للقيمة المستهدفة وهي قيمة التعاون والتكافل.

### قيمة التعارف والتواصل

عبر موضوع: جراهام بل، حول الحركة إلى صوت عبر النقر



صورة تحويل الحركة إلى صوت

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

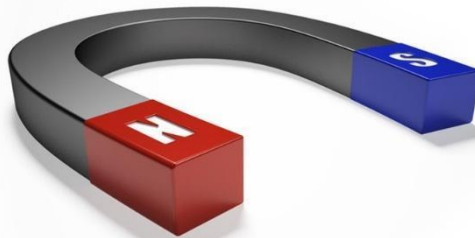
يمكن أن يعزز المعلم لقيمة (التعارف) وهي القيمة العالمية التي من أجلها خلق الله الشعوب، فالتحويل الذي طوع له الإنسان الأشياء التي لا تعي لما يمكن أن تعزز لقيم الحياة عبر التعارف والتواصل.

فالأشياء والمواد من حولنا خلقت من أجل تمكيننا في الأرض فالله سخرها للإنسان من أجل الإعمار لا الدمار الحياة لا الموت الفضيلة لا الرذيلة المحبة لا الكراهية. ومن أجل أن تساعدنا في تفعيل القيم، كقيمة صلة الارحام عبر تواصلنا مع أرحامنا أو في التعزيز للتعارف والتواصل مع الغير.

## قيمة العزم

في موضوع مثل: المغناطيس وعبر ذكر بعض ميزاته:

كالقدرة على جذب الحديد، والتنافر بين قطبيه، والانسجام في اتجاه موحد بين جزيئات قضيب الحديد المتناثرة والتي تكسبها ذات صفات المغناطيس.

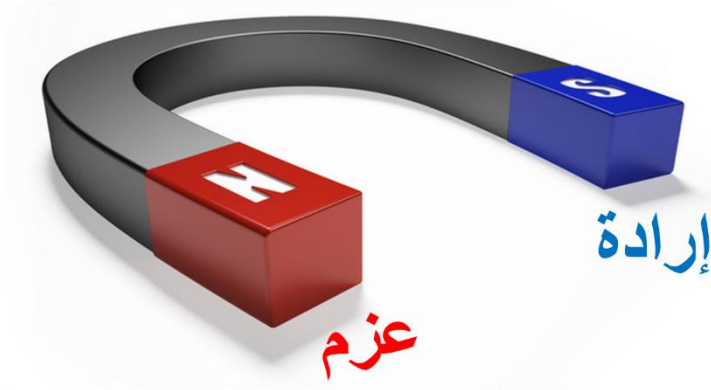


مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

تجعلنا نفكر كيف له وهو جماد(المغناطيس) أن يغير من صفات الحديد فيستجيب الحديد الذي لا يعقل لأوامر المغناطيس.

ولنا أن نتساءل ألا يمكن لعقولنا أن تستجيب للعلوم والمعارف التي نتلقاها كل يوم في المدرسة؟

ألا يمكن لسلوكياتنا أن تتغير؟



ألا يمكن أن نعيش في حب ووثام نجذب قلوب من حولنا بالكلمة الطيبة والسلوك الحسن فبه بلا شك أئين من الحديد؟

**قيمة الأخوة**

إن الإنسان بحاجة إلى أخ يشعر معه بالقوة يشد أزره ويرافقه في دروب الحياة يمكننا أن نعزز لقيمة الأخوة (الرفقة الصالحة) من خلال موضوع: حالات المواد الثلاث، الصلبة والسائلة والغازية.

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

فالمادة الصلبة قد تذوب كالمح الذي يذوب في الماء وعلى المعلم أن يوجه الطلبة إلى أهمية اختيار البيئة والرفقة الصالحة، لئلا تذوب قيمه بين رفقة السوء\_ والعياذ بالله\_ فقيم الفرد وإن كانت إيجابية قد تذوب في قيم المجتمع السلبي كما في الغرب، فلا تكن صلبا فتكسر ولا غازا فتتبخر بل كن نهرا رقراقا يفيض بجميل الفضائل على إخوانك وأصدقائك.



ذوبان الملح في الماء

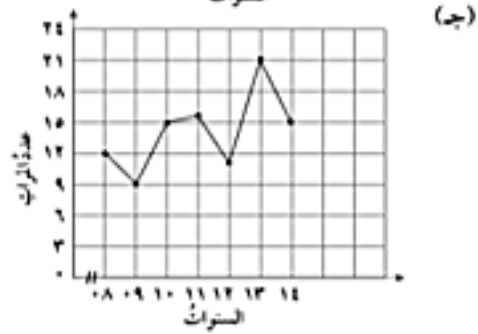
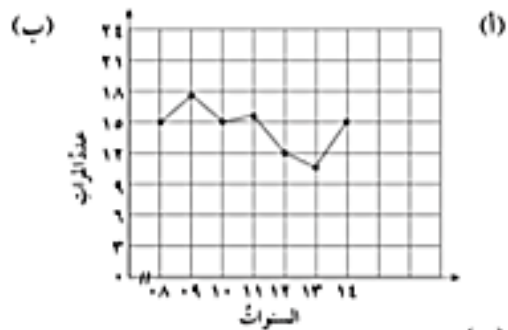
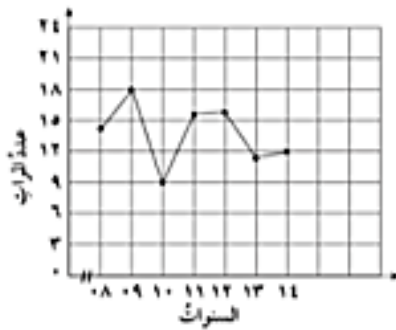
ويمكن التنبيه إلى أنه يجب التنبه للظواهر المجتمعية أو الصحية أو السلوكية التي قد تؤثر علينا من خلال موضوع التنبؤ في مادة الرياضيات أو الفيزياء عبر قوانينها الخفية التي أودع الله فيها رسائله

## مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

(١) كثيراً ما يُطلبُ إليك ربطُ مجموعةٍ من البيانات بتمثيلها البيانيَّة، لذا فهي فكرةٌ جيِّدةٌ أن تقومَ بعملِ رسمٍ تخطيطيٍّ سريعٍ لعددٍ كافٍ من النقاطِ لتعرِّفِ التمثيلِ، وربطه بجدولِ البيانات. سوف تُساعدُك هذه الطريقةُ أيضًا في أن تتحقَّقَ من خواصِّ هذه البيانات مثل وجود قيمٍ بياناتٍ متكرِّرة.

أيُّ من التمثيلاتِ التالية يُمثِّلُ البياناتِ الواردةَ في الجدولِ أدناه، الذي يُمثِّلُ عدَّةَ مرَّاتٍ فوزِ أحدِ الفرقِ في مسابقةِ الدوريِّ العامِّ لكرة القدم؟ —

السنة	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤
عدَّةُ مرَّاتِ الفوزِ	١٢	٩	١٥	١٦	١١	٢١	١٥



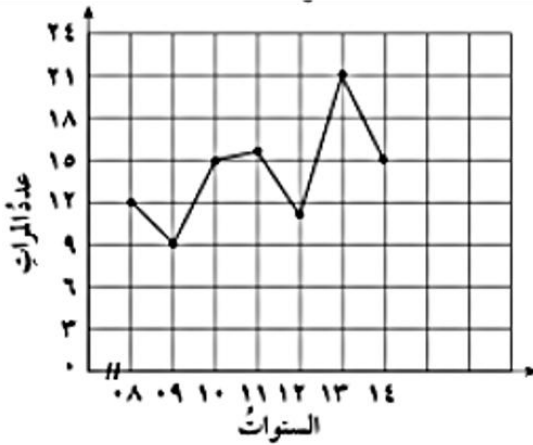
نموذج للتوضيح



مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

أَيُّ من التمثيلات التالية يُمثِّل البيانات الواردة في الجدول أدناه، الذي يُمثِّل عددَ مرَّات فوز أحدِ الفرقِ في مسابقةِ الدوريِّ العامِّ لكرةِ القدم؟ —

السنة	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤
عددُ مرَّاتِ الفوزِ	١٢	٩	١٥	١٦	١١	٢١	١٥



القوانين تكمن خلف البيانات

وهكذا مع رصد الظواهر المجتمعية، سواء الإيجابي منها كممارسة الرياضة والكشف المبكر عن مرض السكري، أو السلبي منها مثل ظاهرة السمنة أو التدخين لدى شريحة الشباب، فالرياضيات تعين على التعرف إلى درجة الخطر سواء عبر انحسار الظاهرة أو مداه.

## وفي موضوع: تحديد مركز الزلزال

### المهارات المرجو احتسابها

القياس، قراءة الرسوم البيانية، التحليل، الاستنتاج، التطبيق

### الهدف من النشاط

تحديد موقع مركز الزلزال باستخدام زمن وصول الموجات الأولية (P-wave) والموجات الثانوية (S-Wave) لثلاث محطات رصد في ثلاثة أماكن مختلفة.

### المواد والأدوات المطلوبة

منحنيات الانتشار والسجل الزلزالي لكل محطة، فرجار، نسخة من خريطة ذات مقياس رسم مناسب تحدد مواقع محطات الرصد، مسطرة ورقية.

### مثال لكيفية تحديد مركز الزلزال

- تعرف كل من الموجات الأولية (P) والموجات الثانوية (S) من السجل الزلزالي لثلاث محطات على الأقل (وهو سجل زمن وصول الموجات الزلزالية (سجل عالمي وثابت المقياس)).
- رصد زمن وصول الموجات الأولية (P) والموجات الثانوية (S).
- حساب الفارق الزمني لوصول كل من الموجات الأولية والموجات الثانوية. (علماً أن المسافة تُقاس بالكيلومتر (Km)، في حين أن الزمن يختلف باختلاف البعد بين المحطات. فإذا كان الزلزال قريباً (محلياً) فإن الفارق الزمني بين الموجات يكون بالثانية (s/Km)، وإذا كان الزلزال بعيداً (إقليمياً) فإن الفارق الزمني بين الموجات يكون بالدقيقة (min/Km)).

### خطوات العمل

1. أحسب فارق زمن وصول الموجات لكل محطة من المحطات الثلاث.

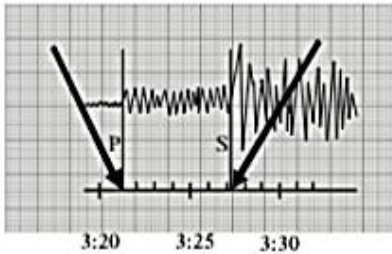
المحطة الأولى:

الموجة الأولية (P-Wave) والموجة الثانوية (S-Wave)

$$P\text{-Wave} = 03,21,00$$

$$S\text{-Wave} = 03,27,00$$

$$03,27,00 - 03,21,00 = 00,06,00 \text{ min}$$



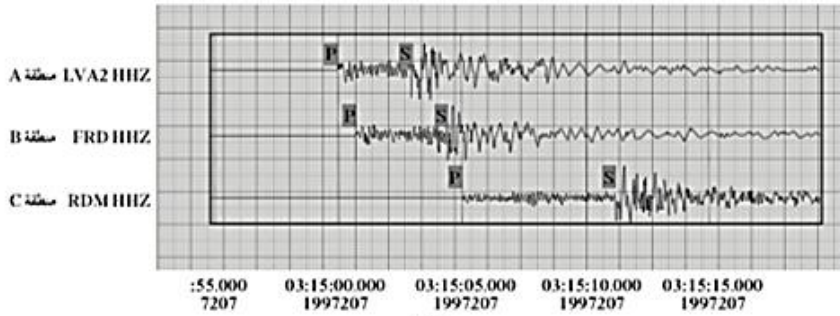
يمكن تعيين مواطن الخلل القبي في كل مجتمع من حولنا ثم مؤشر يشبه في طبيعته

مؤشر الزلازل وهذا يجعلنا نحترز لأنفسنا وقيمنا وأخلاقنا.

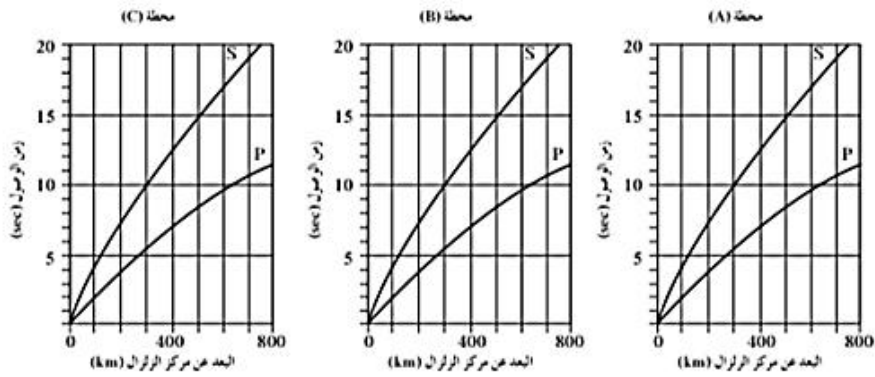
## مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

التعريف الأول:

1. املأ الجدول (1) أدناه مستعينًا بالسجل الزلزالي ومتبعا الخطوات المذكورة في المثال.



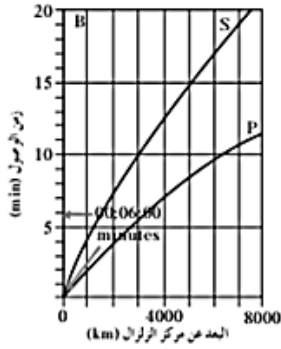
شكل 5  
السجل الزلزالي



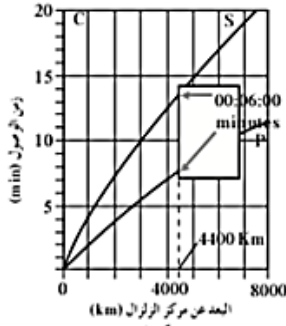
موقع محطة الرصد	زمن وصول الموجة الأولية (P-Wave)	زمن وصول الموجة الثانوية (S-Wave)	التارق الرسمي	البعد عن مركز الزلزال
المحطة (A)				
المحطة (B)				
المحطة (C)				

وحيث نتعرف إلى مصدر الخلل القيمي، يمكننا أن نرصده، ونرصد المد والانحسار فيه، ونتعرف إلى المسببات التي تجعله في حالة مد، كي نحد منها عبر أدوات خاصة بذلك ونكون بهذا حمينا تماسك قيم المجتمع الإيجابية ومنعناها من الذوبان.

## مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة



شكل 2

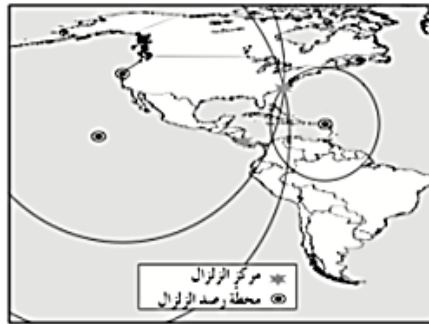


شكل 3

2. استخدم المنحنى البياني لزمن وصول الموجات (المسافة بالكيلومتر، زمن الوصول بالدقيقة).
3. استخدم المقياس الرأسى (الوقت) لتحديد الفارق الزمني لوصول الموجات.

4. استمرّ بمسك المسطرة الورقية بالشكل الرأسى، وحرك الورقة على طول المنحنيات (S و P) إلى أن تطابق الخطوط بين الورقة والمنحنيين.
5. أسقط خطاً رأسياً لحساب المسافة على المحور الأفقى. تمثل القراءة المسافة بين مركز الزلزال ومحطة رصد الزلازل.

6. كرر الخطوات السابقة مع المحطتين الأخرين ثم حوّل المسافة بحسب مقياس الرسم بالخريطة.
7. استخدم الفرجار لرسم دائرة حول كل محطة من محطات الرصد (مركز الدائرة هو موقع محطة الرصد) نصف قطرها هو المسافة بحسب مقياس الرسم (تمثل هذه المسافة البعد بين محطة الرصد ومركز الزلزال epicenter).
8. حدّد نقطة تقاطع الدوائر الثلاث (مركز الزلزال).



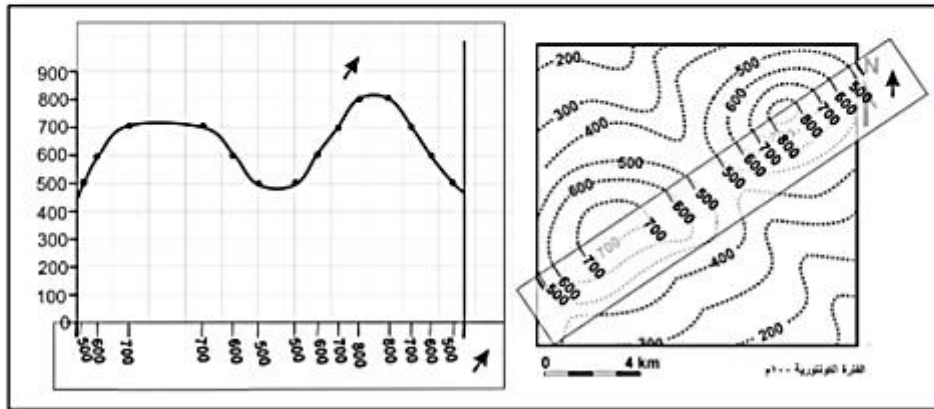
ولما كان "للإدراك" دور فاعل في عملية برمجة القيم، فيمكن أن نعزز لذلك عبر ذات  
الدرس عبر ما تناولته الصفحة التالية من رسم الطبقات.

## مفاهيم البرمجة القيمية عبر علوم منعدلة

3. حدّد تقاطع خطوط الكونتور مع شريط الورق واكتب قيم خطوط الكنتور واتجاه الشمال عليها.
4. أرسم محورين رأسي وأفقي على ورقة رسم بياني، ثمّ رَقِّم المحور الرأسي بحسب الفارق الكنتوري (المسافة الرأسية بين أي خطين كنتورين وتُقدَّر بالفارق بين قيمتهما).
5. ضَع شريط الورق متطابقًا مع المحور الأفقي وارفع كلّ قيمة مكتوبة عليه رأسياً وفقاً للمحور الرأسي وحددّها بنقطة. صل جميع النقاط لتحصل على خط البروفيل. أرسم اتجاه الشمال على البروفيل بسهم قصير.
6. أرسم دليل الخريطة موضّحاً عليه ترتيب الطبقات وسماكة كل طبقة وارتفاعات أسطح الطبقات، وكذلك الرموز أو الألوان التي ستستخدمها للرسم.

### كيفية رسم دليل الخريطة

1. تُرتَّب الطبقات بحسب معطيات الخريطة داخل مستطيلات تمثل الطبقات.
2. يجب أن يتناسب ارتفاع المستطيلات مع السماكة النسبية للطبقات.
3. يُكتب على أحد الجانبين سماكة كلّ طبقة في منتصفها.
4. على الجانب المقابل تُكتب ارتفاعات أسطح الطبقات أمام كلّ سطح عن طريق إضافة أو طرح السماكة من ارتفاع سطح معلوم معطى في الخريطة كالخطّ الثقيل في المثال التالي.
5. تُلوّن كلّ طبقة بحسب الألوان المتعارف عليها لنوعيات الصخور المذكورة في المعطيات أو استخدام الرموز المتعارف عليها لنوعيات الصخور.



شكل 1

طريقة رسم البروفيل. (تعرف على المظاهر الطبوغرافية في الاتجاه المحدد على الخريطة ولانها بالبروفيل)

### خطوات العمل

- أولاً: توصيل نقاط الارتفاعات لرسم خريطة كنتورية  
تذكّر: راعِ خواصّ خطوط الكونتور أثناء التوصليل.
- يمثل الشكل الموضّح في الصفحة التالية نقاط ارتفاعات في منطقة ما. استخدم خواصّ خطوط الكنتور المذكورة في بداية النشاط لتوصيل هذه النقاط.

فالإدراك، يفرض رؤية إحاطية للحدث، حيال القيمة أو الظاهرة المجتمعية التي نريد دراستها، من أجل التريث في عدم إصدار الحكم السريع من جهة، ومن جهة أخرى يسهم في عملية التشخيص، وتحديد نوع العلاج المطلوب، قبل أن تتحول إلى مرض فتاك يدمر قيم الفرد والمجتمع.

وفي اللغة العربية يمكن التعزيز لقيمة (الأخوة) عبر موضوع المبتدأ والخبر الخالية من العوامل؛ لأن المبتدأ والخبر "إذا لم يتجرد من العوامل، تلاعبت به، وفرغته تارة، ونصبته أخرى"<sup>(1)</sup> فهما يتلازمان في الوجود وفي العمل ودخول العوامل عليهما كالرفقة التي توجه الإنسان يمينا ويسارا.

يستثمر المعلم في هذا الدرس بيان أهمية الرفقة وكيف أنها تؤثر عليه بمجرد أن تدخل عليه حياته، وكيف أن اختيار رفيق صادق يخبر عنك بكل جميل وتخبر عنه كذلك لأنكما سند لبعضكما المبتدأ والخبر "مجردين للإسناد"<sup>(2)</sup>.

ويمكن استثمار طبقة "أثر اللحظة" وذلك بأن نطلب من الطلبة ذكر مواقف لا ينسوها لأصدقائهم وكيف كانوا سندا لها.

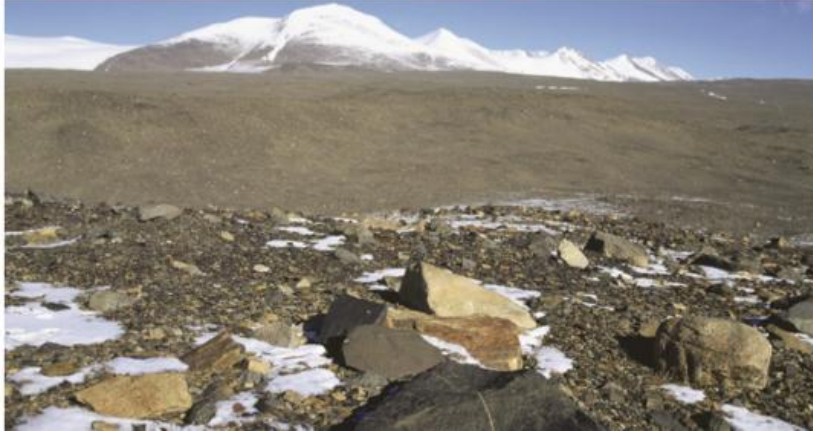
---

(1) () شرح المفصل لابن يعيش (221 /1)

(2) () المرجع نفسه (222 /1)

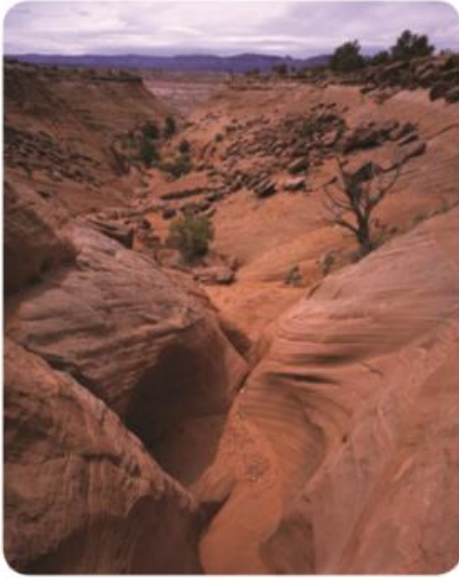
## قيمة الشكر

عبر مادة: الجيولوجيا وموضوع: الصحاري يمكن للمعلم أن يعزز لقيمة الشكر فتنوع أشكال الصحاري، عبر ألوان وتضاريس ونباتات وحيوانات، ومعدل الترسبات الرملية يزيد في مواقع وينقص مع الكثبان الرملية في مواقع أخرى، نبض من زيادة ونقصان ما ينم عن حياة لهذا الكوكب الذي نعيش عليه، ومع أنها جميعها "صحاري" فهي جميلة، ودليل على جمال خالقها وتستوجب شكره



ما بين الكثبان المتحركة، ومنحنيات الصخور التي تدل على مجرى للأنهار دليل على أن الصحاري كائن مثلنا يتحرك وينمو ويتقدم في العمر.

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة



Great Sand Dunes National Park, in southern Colorado, is known for its spectacular dunes.

نجد في الصحراء فأر الكنغر، الذي تم تأمين الغذاء والماء له كما تم تأمين كل ذلك لنا.



فأر الكنغر



يناقش المعلم الطلاب: من يعرف ما هي فوائد الصبار؟

يستخدم في صنع الدواء.

نأكل ثمرته التين الشوكي

فهو بمثابة مخزن للطعام كما لو كان "براد ماء" في الصحراء الحارة، فسبحان البديع

ما عبدناه حق عبادته وما شكرناه حق شكره.

الواحات المائية حدائق صحراوية تستحق الشكر



The Sahara is a patchwork desert of rocky mountains, **salt flats**, gravel plains, and sand seas. It stretches about three thousand miles across Africa, from the Atlantic Ocean in the west to the Red Sea in the east. It is 1,200 miles from north to south and covers three and a half million square miles. That's almost the size of the United States.

Daytime temperatures in the summer are extremely hot. But like most deserts, the Sahara does not hold the daytime heat.

Nighttime temperatures can sometimes drop



Fennec fox

الثعلب الصحراوي: يتكيف مع الحرارة أو البرودة عبر الجحور

ترى لماذا يحتاج الثعلب لاذنين طويلتين؟

هل كي يتعرف على مصدر الفرائس فيستهدفها في صحراء قاحلة بمساحات شاهقه؟

هكذا أداة "الاذن الطويلة" إن لم يستخدمها هل سيتمكن من الاستمرار في العيش؟

مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة

كذلك الأدوات التي وهبنا الله إياها ان لم نستخدمها وفق وظائفها سنحرف ولن يطول  
بقائنا!

ما هي تلك الأدوات؟

الحواس الخمس كاليد واللسان والرجل والقدرة على الكلام والعقل القادر على التفكير  
كلها نعم تستوجب الشكر

سؤال كيف نشكر الله على ما وهبنا؟

هل يكفي لفظ "الحمد لله"، أم أن الحفاظ عليها واستخدامها فيما أمر الله شكر أيضا؟

وعبر موضوع: حيوانات الصحراء في الصحراء الأسترالية

يمكن التعزيز لقيمة الشكر أيضا

يستخدم سكان الصحراء (قبائل السان) بيض النعام لشرب الماء في رحلات الصيد.



مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم منعدلة



يحتفظ الكنغر عبر نمط النط بالطاقة خشية فقدانها بالمشي



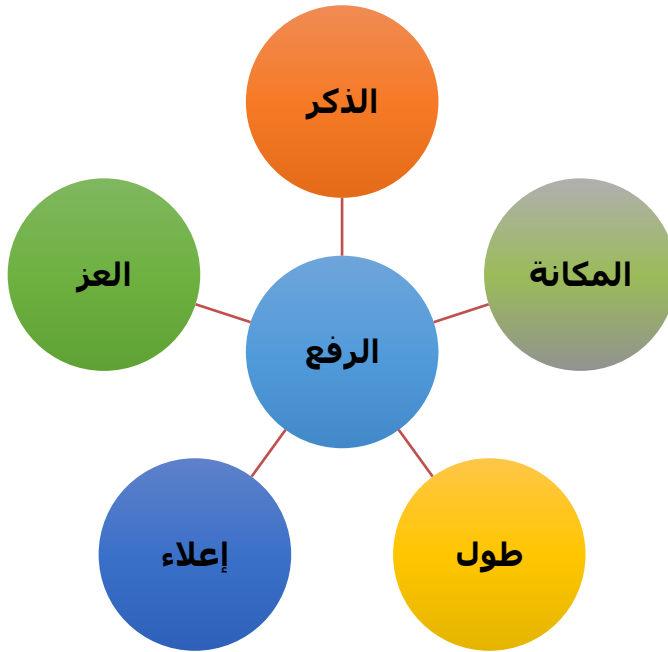
صحراء العرب غنية بالنفط

تعد الصحراء العربية غنية بما تحتويه من موارد، وهو ما يدعونا للمزيد من الاستكشاف، لتتعرف إلى عطايا الرب فنشكره.

## الفصل الرابع: نماذج برمجة مادة اللغة العربية

### قيمة الرفعة

يمكن رسم مساراً لقيمة الرفع من خلال النص: "الرفع هو ضد الخفض... والخفض والرفع مستعملان عند العرب في المكان والمكانة والعز والإهانة، ورفع الأجسام الموضوعة إعلائها، والبناء تطويله، والذكر تنويمه، والمنزلة تشريفها"<sup>(1)</sup> والعرب كانت تنافس على المكانة الرفيعة بناء على مشاعر داخلية توجه سلوكياتهم ونحن اليوم بحاجة إلى تغذية مشاعر العزة والأنفة والسمو والرفعة والعلو في مجالات الخير المختلفة والاعتزاز بالهوية الدينية والثقافية الحضارية.



(1) الكليات للكفوي ص: 477.

عبر هذه المسارات يمكن مناقشة الطلبة عن مفاهيم مثل (الذكر) ما الذي يرفع ذكر الإنسان؟

\_ العمل الصالح.

\_ تأليف كتاب نافع.

-تبليغ الرسالة (محمد ﷺ رفع الله ذكره)

وليكن شعار المعلم مع طلابه:

((وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ 4))<sup>(1)</sup>

(أنعم بمن رُفِعَ ذكره بحُسن سلوكه، ووضِع وزره بحسن عبادته، وتسامت منزلته بجميل صنيعه).

ومن درس الفاعل في النحو:

يبين المعلم أن الرفع في لغتنا العربية علامة الفاعلية فلا يمكن أن تجد فاعلا إلا وهو مرفوع، العالم مرفوع، والعامل مرفوع، والعلم يرفع ((يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ 11))<sup>(2)</sup>.

ويمكن أن نفعل قيمة الرفع عبر طبقة سلالم العلاقات وذلك بنشاط تفاعلي:

يقوم الطلاب بجمع أسماء شخصيات كانت المؤسسة للعلوم مثلا:

الجبر أول من أسسه الخوارزمي

البصرييات=ابن الهيثم

علم الاجتماع=ابن خلدون

(1) سورة الشرح: 4

(2) سورة المجادلة: 11

## قيمة العمل

في العربية الفعل يرفع الفاعل فهو يعمل فيه الرفع، والفاعل لا يتقدم الفعل "قرأ  
محمد الكتاب"

فإن أردت أن تكون مرفوعاً، فقدم لنفسك ووطنك وأمتك، ما يؤهلك للرفع دنيا  
وأخرى، فالنسب ما نفع أبا لهب القرشي، والعمل رفع بلال الحبشي وصهيب الرومي،  
وسلمان الفارسي.

والسؤال للنقاش:

ما هي أبرز الأعمال التي اشتهر بها الصحابة

أبو بكر = الصديق

عمر بن الخطاب = العدل

عثمان بن عفان = الحياء

علي بن أبي طالب = الشجاعة

وأنت بماذا ستعرف؟

يعزز المعلم في نفس الطالب صنع أثر وبصمة وأن لا يرضى بأن يكون مفعولاً به فهو

من أمة قادت الأمم عصوراً فليعتز بهويته وليضع بصمته.

ولنتذكر أن الفعل = (حدث + زمان)

فرأس مالك وقتك، تبني به مجدك وتُسأل عنه بين يدي ربك

ومن عدل الله أننا متساوون في الزمان، أما التفاوت في العمل، فالبركة سر أودعه الله  
ففيهما معا، بقدر إخلاصك تنل.

وليكن الشعار:

دقائقك رافعتك أو خافضتك فاختر

ولا ننسى أن (الفعل\_ حدث) = فعل ناسخ

والأفعال الناسخة سلب منها الحدث وبقي الزمن لذا

"ليس الفتى من قال كان أبي إن الفتى من قال ها أنا ذا"

من رضي أن يعيش على هامش الحياة يوشك أن يبلى فلا يبقى له أثر.

وعبر صيغ الصرف نفعل القيم فما جاء على وزن فَعَلَ، يسمى فعل حركة

أو فعل علاج "وهو ما يفتقر في إيجاده إلى أعمال جارحة ظاهرة نحو: قمت، وقعدت،

وقطعته، ورأيته"<sup>(1)</sup> فرأس مال العامل وقت يحفظه ويستثمره وجهد يبذله ويعالجه.

وفي زمن فوضى التواصل الاجتماعي يسأل المعلم:

---

(1) الكليات (810 /1)



كم وقتا تقضيه على الانترنت مقارنة بوقت القراءة والتعلم؟

وفي درس حروف الجر وغيرها من الحروف العاملة يمكن للمعلم أن يعزز لفكرة أن تعمل في مجال تحبه وتتخصص فيه لتبدع فحروف الجر تدخل على الاسم فتجره، وحروف النصب تدخل على الفعل فتنصبه وهكذا، ففوة كل حرف في بابه الذي يعمل فيه، فإن دخل الحرف على الاسم والفعل معا فإنه لا يعمل؛ لضعفه، فقوتك في تفردك فتخصص.

وفي باب التعدية يمكن استثمار قوة الفعل لتعزيز قيمة العمل ففي العربية فعل لازم (كفَرَحَ)، وفعل متعد (كقَطَعَ) فالفعل اللازم ما لازم فاعله، والمتعدى ما تعدى إلى المفعول به، وقد يتعدى الفعل بنفسه إن كان قويا (أَمَسَكْتُ سَعْدًا)، أو بواسطة حرف جر إن كان ضعيفا (قطعت بالسكين)، ويبين المعلم قوة الفعل تجدها في قلب صادق النية، وفي الوصية النبوية "استعن بالله" فالبراء للاستعانة وشتان بين الأولى والثانية.

## قيمة العطاء

يعزز للقيمة عبر درس الاشتقاق فلفتنا العربية رغم قدمها فإن عطاءها هو ما يجعلها متجددة دوماً فمثلاً صيغة (مفعول) التي تختصر الزمان والمكان والمصدر تأتي لتصوغ لنا أسماء المكان التي لم تكن موجودة في زمن العرب الأوائل وفي الجدول<sup>(1)</sup> بيان لبعضها:

الأصل	الفعل	اسم المكان	ملاحظة
عمل: عام في كل فعل يفعل	يعمَل	معمل	أي مكان العمل
عهد: أصله الاحتفاظ بالشيء وإحداث العهد به	يعهَد	معهد	أي مكان الاحتفاظ بالعلم والتعاهد عليه
قهى: القهوة فالخمر	يقهَى	مقهى	أي مكان شرب القهوة (وفي زماننا القهوة مشروب البن)
كتب: يدل على جمع شيء إلى شيء	يكتُب	مكتب	أي مكان الكتابة، أو جمع ما كتب
لجأ: يلتجأ إليه	يلجأ	ملجأ	أي مكان اللجوء
لهى: يدل على شغل عن شيء بشيء	يلهَى	ملهى	أي مكان يلهيك
نفذ: يدل على مضاء في أمر وغيره	ينفُذ	منفذ	أي مكان تمضي منه
نفي: يدل على تعرية شيء من شيء وإبعاده منه	ينفي	منفى	أي مكان إبعادك
هبط: تدل على انحدار	يهبط	مهبط	أي مكان هابط
هجر: يدل أحدهما على قطيعة وقطع	يهجر	مهجر	أي مكان هجرتك
هجع: تدل على نوم	يهجع	مهجع	أي مكان نومك
هوى: يدل على خلو وسقوط. أصله الهواء بين الأرض والسماء	يهوي	مهوى	أي مكان السقوط

(1) ينظر: نحو معجم تاريخي اسم المكان مثلاً صفحة 91-113.

وقع: يدل على سقوط شيء	يوقع	موقع	أي المكان الذي تنزل فيه
ولد: دليل النسل والنسل	يولد	مولد	أي مكان الولادة
يتم: اليتيم في الناس من قبل الأب، وفي سائر الحيوان من جهة الأم. ويقولون لكل منفرد يتيم	يتم	ميتم	أي مكان إقامة الأيتام

وترد الكلمة الواحدة لتدل على دلالات شتى مثال:

(أعطى) فعل دال على الماضي

(يعطي) فعل دال على المضارع

(اعط) فعل يدل على الأمر (المستقبل)

(معطى) اسم يدل على المفعول

(إعطاء) اسم يدل على المصدر

(معط) اسم يدل على فاعل

سؤال للنقاش: ماهي أنواع العطاء؟

يمكن أن يكون واجبا منزليا يحله الطالب مع عائلته.

## قيمة الغاية

في درس النحو من معاني(من) ابتداء الغاية المكانية، وتأتي (إلى) لانتها الغاية، وهما من حروف الجر. وفي كتاب الله ((سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بُرُكْنَا حَوْلَهُ لِلرُّبُوبِ مِنْ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ 1))، وهنا يمكن للمعلم استثارة الطلبة بمناقشة أحوال المسجد الأقصى ودورنا في نصرته والدفاع عنه.



ويمكن للمعلم أن يحكي للطلبة قصة الفتح العمري ومنها يستلهمون الدروس والعبر..

ختاماً:

قيم العربية كثيرة التي اشتغلت عليها من قبل وأردت أن أودعها هذا العمل لكن الوقت لم يسعفني..عسى أن يكون لي شرف عرضها عليكم كاملة عما قريب.

## الخاتمة

وفي ختام عملنا هذا نرجو أن نكون وفقنا لتوضيح مفهوم القيم وألية برمجتها وتفعيلها عبر علوم مختلفة كالرياضيات والعلوم واللغة العربية وغيرها وهذا التحدي الذي خضناه عبر منصة أريد عزز فينا قيمة المسؤولية وحفز لدينا حس الإنجاز ودفعنا للعمل دفعا..

إن غرس القيم وتفعيلها بل وإدراك ألية ذلك تحتاج إلى همة متقدة، ونية صادقة، وجهد مطن لتسبر غور المنهج فتخرج أجمل ما فيه وهي قيمه..

أن تصبر على تعليم المنهج تم تصبر وتصابر وترابط على ثغر القيم لتخرج للأمة مشاعل نور ومصابيح هداية، شباب يعتزون بعروبتهم وعربيتهم، يفتخرون بانتمائهم ويحافظون على هوياتهم ينفثون على العالم ولا يذوبون فيه، تأسرههم سير أسلافهم من الصحابة الكرام والعلماء الأفاضل لهو أمر عظيم.

أنت أيها المعلم لست جسرا لعبور مفردات المنهج بل أنت سلم المعالي ترفع الطلبة إلى أفق أوسع من التفكير وإعمال النظر والتفكر والتأمل تبين وتوضح تعلمهم فنون الإنجاز ومفردات الإصرار، تربيهم على قيم التعايش وفنون الصبر، يرون فيك قيم العزم والمثابرة، تكون لهم أبا ينتشلهم من براثن الكسل ومتاهات الضياع يتعلمون في

حضرتك أن العبادة في المدرسة والشارع والبيت وليست في المسجد فقط، يشكرون الله أن في دنياهم أمثالك وفي حياتهم من يسمو بهم مثلك..

إن رفعة أمتنا لن تكون إلا بالعمل الجاد المثمر المتخصص، العمل بشغف وعزم إرادة عمل يورثنا العز في الدنيا والآخرة، عطاؤك أيها المعلم سيعلمهم كيف يبذلون من أوقاتهم وأموالهم لرفي أمتهم وأمان ورفاهية مجتمعاتهم، سيعملون لغاية واحدة هي إرضاء الله والانتصار للمقدسات وتحريرها..

من كانت همته غرس القيم وتعزيزها قبل شرح المنهج وبيانه لن يعدم الوسيلة من قصة أو برمجة دماغ أو رسم مسار أو الاستفادة من مسح ميداني، ويبقى ما سقته في هذا العمل مجرد إشارة بسيطة يحتاج إتمام وشرح وتفصيل وبيان وهذا ما سأفعله في قادم الأيام..

## المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أثر القيم على السلوك الإداري بين الفكر الإسلامي والفكر الوضعي\_دراسة مقارنة\_ المؤلف: حناشي لعلي بن صالح، دار اليازوري.

ارتقاء القيم\_دراسة نفسية\_ المؤلف: عبد اللطيف محمد خليفة، عالم المعرفة، عدد: 160، أبريل 1992.

البرمجة التطبيقية للقيم، المؤلف: زهير المزيدي، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية مؤسسة الإعلاميون العرب، 2020.

برمجة القيم عبر مناهج التعليم، المؤلف: زهير المزيدي، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية.

تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، الأجزاء: 40، 2001 م).

صحيح مسلم، المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (206-261 هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، 1955

الخصائص، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة

المعري، شوقي، (نحو معجم تاريخي اسم المكان مثالا)، في: التعريب، العدد: 46، صفحة 91-113، يونيو 2014.

فتح القدير، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليميني (ت 1250)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - 1414هـ.

- القيم التربوية في السيرة النبوية، المؤلف: مهدي رزق الله أحمد، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، 2012.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريبي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت 1094)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت1424هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008م.
- المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، الناشر: دار الدعوة.



## الفهرس

4	تقديم
7	إهداء
8	المقدمة
10	الفصل الأول: مفهوم القيم
10	أ. القيم لغة:
11	ب. القيم اصطلاحا:
11	1. القيم في الإسلام
12	2. القيم في علم الاقتصاد
12	3. القيم في علم الفلسفة
13	4. القيم في علم الاجتماع
14	5. القيم في علم النفس
14	1.5 القيمة والحاجة

16	2.5 القيمة والدافع
16	3.5 القيمة والاهتمام
17	4.5 القيمة والسمة
17	5.5 القيمة والمعتقد
17	6.5 القيمة والاتجاه
18	7.5 القيمة والسلوك
19	6. القيم في علم التربية
19	ج. تكوين القيم
19	1. الدين
20	2. القدوة الصالحة
21	3. الإقناع
21	4. الإعلام
22	5. القوانين
22	د. خصائص القيم

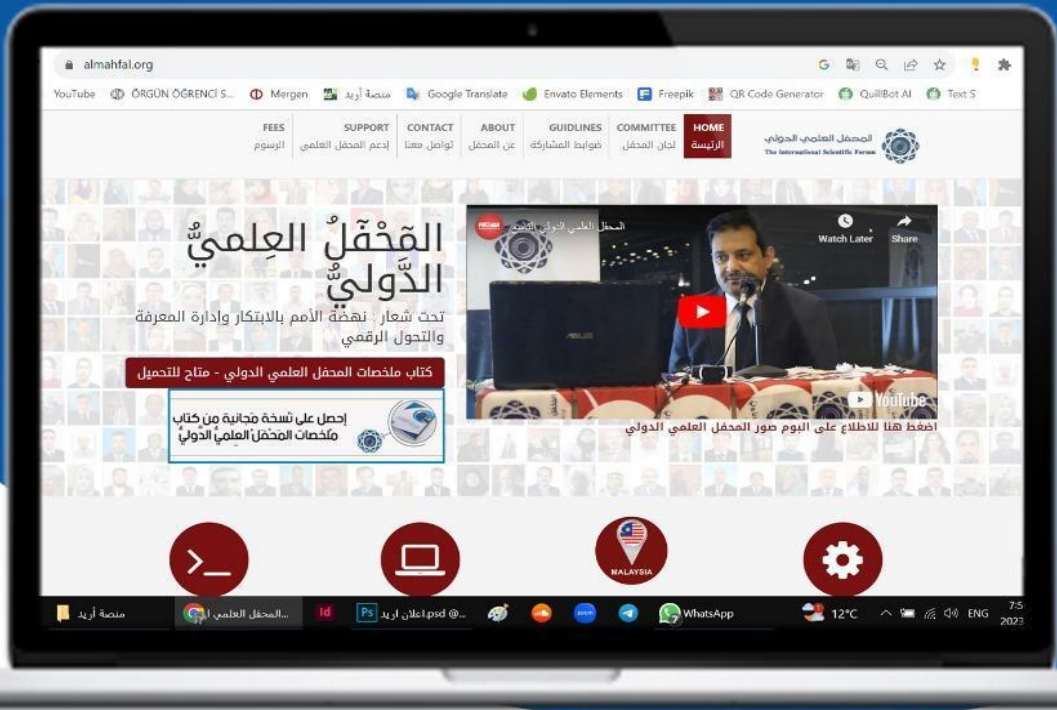
1. الثبات والاستمرارية المتطورة 25
2. الإيجابية 26
3. التكيف والمرونة 26
- الفصل الثاني: آلية تفعيل القيم في مناهج التعليم 27
- الطبقة الأولى: مسار القيمة 27
- الطبقة الثانية: المسوح الميدانية 29
- الطبقة الثالثة: تفعيل الحواس الخمس 30
- الطبقة الرابعة: تحويل القيم إلى منتجات قيمية 35
- الطبقة الخامسة: القيمة محور منهج التعليم 40
- الطبقة السادسة: اعتماد الرسالة غير المباشرة مع الرسالة المباشرة في عملية التوجيه 40
- الطبقة السابعة: التوجيه عبر ما يدركه كل فص من فصي الدماغ 41
- الطبقة الثامنة: نهج برمجة القيمة 42
- الطبقة التاسعة: لحظة برمجة القيمة. 43

45	الفصل الثالث: نماذج لبرمجة القيم عبر مواد مختلفة
45	قيمة الإنجاز والمثابرة
49	قيمة الصبر والمجاهدة
51	قيمة التكامل، التعايش
60	قيمة: العبودية والامتثال
63	قيمة الإصرار
64	قيمة التبين والتريث
70	قيمة التفكير
78	قيمة التعاون والتكافل
83	قيمة التعارف والتواصل
84	قيمة العزم
85	قيمة الأخوة
94	قيمة الشكر
100	الفصل الرابع: نماذج برمجة مادة اللغة العربية

100	قيمة الرفعة
102	قيمة العمل
105	قيمة العطاء
107	قيمة الغاية
108	الخاتمة
110	المصادر والمراجع
112	الفهرس



## المحفل العلمي الدولي



يُعد "المحفل العلمي الدولي" وعاءً علميًّا خاصًّا بأعضاء منصة أريد، يستوعب ما يمكنهم القيام به من أنشطة وفعاليات علمية، وثقافية، وفكرية، وتواصلية، تُحقِّق الفائدة للمنصة وأعضائها في ضوء ما أقره أعضاء اللجنة التحضيرية لهذا المحفل من قيم، ورسالة، ورؤية.

# منصة أريد العلمية

## ARID Scientific Platform



منصة أريد هي منظمة غير ربحية تتيح التسجيل المجاني لتحقيق أهداف علمية متعددة الأوجه. تم تأسيسها من قبل باحثين وخبراء مهتمين بتطوير البحث العلمي.

مقرات المنصة: بريطانيا - ماليزيا - العراق - تركيا (13467806) ARID SCIENTIFIC LTD  
All rights reserved - Address: 128 City Road, London, EC1V 2NX

● WWW.ARID.MY للتسجيل مجاناً في المنصة



Arid



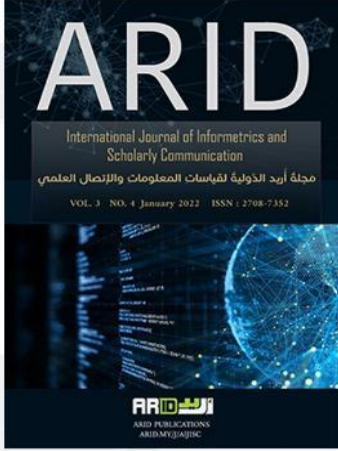
Arid

# مجلات أريد الدولية

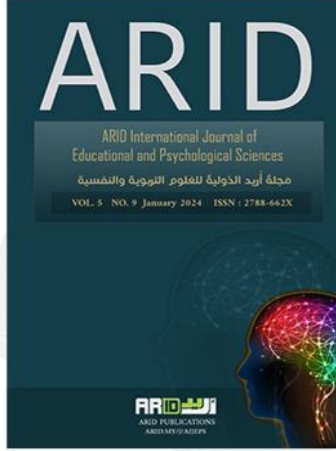
مجلات علمية تهدف الى الرقي بالمستوى العلمي  
للناطقين باللغة العربية

WWW.ARID.MY

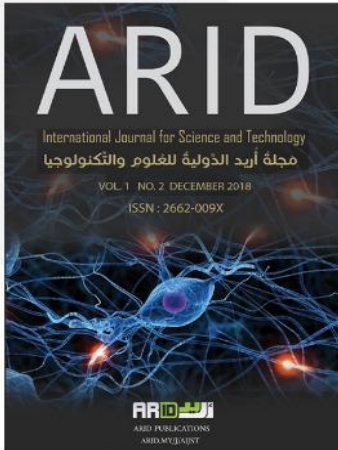
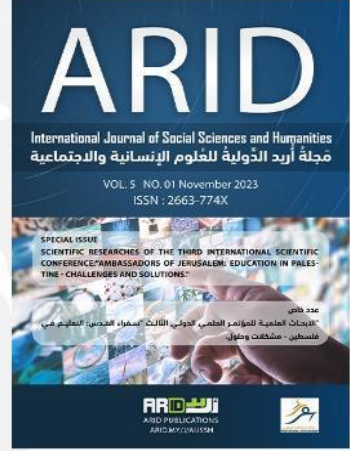
مجلة أريد الدولية لقياسات  
المعلومات والاتصال العلمي



مجلة أريد الدولية للعلوم  
التربوية والنفسية



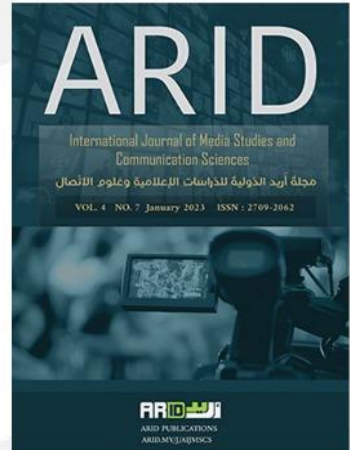
مجلة أريد الدولية للعلوم  
الإنسانية والاجتماعية



مجلة أريد الدولية للدراسات  
الإعلامية وعلوم الإتصال



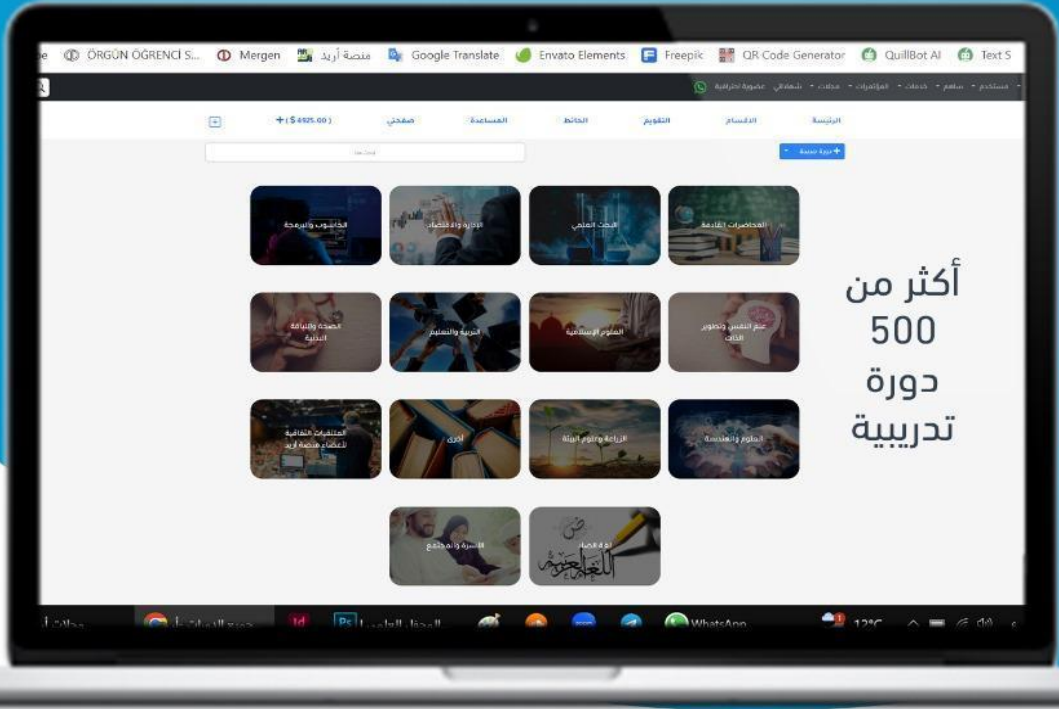
مجلة أريد الدولية للعلوم  
والتكنولوجيا





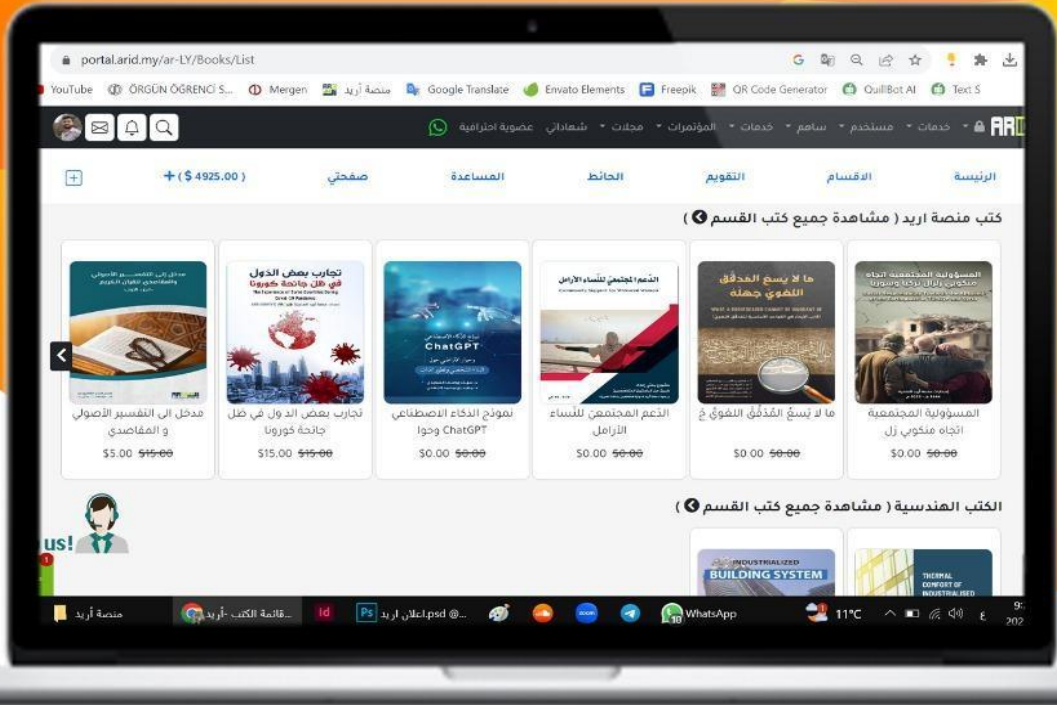
# نظام عليم للتعليم الالكتروني في منصة أريد العلمية

أكثر من 500 دورة تدريبية ومحاضرة علمية



# المكتبة الرقمية في منصة أريد

## مكان واحد لجميع إصدارات أريد العلمية



## الموقع الرسمي للمكتبة الرقمية

[portal.arid.my/ar-LY/Books/List](http://portal.arid.my/ar-LY/Books/List)



**ARID**  
Arabic Researcher ID

[WWW.ARID.MY](http://WWW.ARID.MY)

# أوسمة منصة أريد العالمية

سجل في منصة أريد العلمية واحصل على الأوسمة العلمية مع الشواهد وكتب التأييد

# مفاهيم البرمجة القيمة عبر علوم متعددة

تأليف: أفراح مسعود

هذا الكتاب يتناول موضوع القيم في التعليم وكيفية تفعيلها عبر المناهج المختلفة. يستند الكتاب إلى تجربة المؤلف في برنامج تدريبي أقيم في جامعة دار الحكمة بالمملكة العربية السعودية، ويقدم بعض البطاقات اللغوية القيمة التي كتبها المؤلف وأرفقها بالكتاب. يهدف الكتاب إلى توجيه المعلمين إلى طرق إبداعية لبرمجة القيم في دروسهم، وتنمية شخصية الطلبة وروحهم وعقولهم. يتكون الكتاب من أربعة فصول تتناول مفاهيم القيم وأساليب تكوينها وتطبيقها في المنهاج المدرسي، مع التركيز على القيم الإسلامية. يعتبر هذا الكتاب نموذجاً مصغراً لمشروع أكبر يمكن تطويره في المستقبل.

ARID

إصدارات منصة أريد العلمية  
ARID SCIENTIFIC PUBLICATIONS



9 781446 170014